| استخدامات الشباب الجامعى للصحف المصرية والإشباعات المتحققة دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة طنطا وفرعها بكفر الشيخ | د. غادة عبد التواب اليمانى
مدرس بقسم الإعلام
كلية الآداب – جامعة طنطا |
|---|---|

مقدمـــــة :

لا يســتطيع مجتمع من المجتمعات المتحضرة أن يمضي حياته اليومية مــن غير صحف، فهذه ظاهرة اجتماعية حديثة لا يمتري فيها أحد، والصحافة فـــي حد ذاتها وسيلة لا غاية اهتمت بها الحكومات الحديثة كما حرصت عليها شـــعوبها مهمـــا اختلفت هذه الحكومات ومهما تفاوتت هذه الشعوب في إدراك حياتها السياسية وتناول شئونها الاجتماعية [١].

فالصـــحافة في مضمونها كلمة شمولية تعني الإعلام والاتصال بشكل واســع في الصحف والإذاعات ووكالات الأنباء والدوريات والأخبار من آلات وهواتـــف وبـــريد مصـــور وإرسال الصور الهاتفية، وكذلك الصور اللاسلكية والندوات والمحاضرات والخطب والتصريحات والبيانات الرسمية، ولكل فرع صيغته وعباراته ومدارسه بل ولكل أهدافه وغاياته وجهوده[٢].

فالصـــحافة لـــيس الصـــحيفة فقط ولا الإعلاميين البارزين فيها أيضاً، وليست أرقام التوزيع والدلالات الاقتصادية وحدها ، ولكنها المزيج من ذلك كله وغـــيره الذي يدفع بحركة العملية الصحفية بوصفها عملية اجتماعية في إطار السياق الاجتماعي العام تتأثر به وتؤثر فيه.

كما إن الصحافة من منظور البحث العلمي هي العملية الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلي جمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقـــيق أهداف معينة ، ويري د.محمد عبد الحميد أن هذا الاتجاه في التعريف يوجـــه الباحـــث إلي دراسة الحقائق الخاصة بالسياقات والنظم الاجتماعية التي تعمل الصحافة في إطارها تتأثر بها وتؤثر فيها في نفس الوقت[٣].

أن بعـــض التعريفات المعاصرة رأت أن الصحافة تعني الاتصال بكل الحقائق والمراكز والآراء ، وهذا يعني التعريف من خلال الوظيفة أيضاً وهو الـــذي يســـود في معظم الكتابات التي تناولت تعريف الصحافة في المجتمعات المختلفة[٤] .

ولقد اتفق الباحثون علي أن هناك وظائف متعددة للكلمة المطبوعة في الاتصـــال الجماهـــيري يمكن تلخيصها في الإعلام والتأثير والتوجيه والتسلية والتســـويق،وهـــناك أيضـــاً الاتجاه الذي قدمه هارولد لازويل H. Lass Well في تصنيف هذه الوظائف والذي يتلخص في مراقبة الصحف للبيئة وتغطية أخبار المجتمع لتقدم إلي القراء صورة لما حدث، فضلاً عن وظيفتها في تحقيـــق

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التماسك الاجتماعي، وذلك من خلال المقالات التي تقوم بالشرح والتفسير للأحداث التي يتأثر بها المجتمع، بالإضافة إلي نقل العادات والتراث الاجتماعي من جيل إلي أخر من خلال التعليم والتنشئة الاجتماعية.

ويضيف تشارلز رايت Ch.wright إلي تلك الوظائف وظيفة أخرى للصحافة المعاصرة هي وظيفة التسلية والإمتاع من خلال الصور والفنون المختلفة التي تحقق هذا الغرض في الصحف، وهذه الوظائف هي الوظائف التي ترجمها الباحثون في الصحافة إلي وظائف الإعلام والشرح والتفسير والتوجيه والتنشئة الاجتماعية والتسلية والإمتاع ثم الإعلان والتسويق [٥].

وعلي الرغم من التقدم الذي أحرزته البحوث والدراسات الغربية في مجالات بحوث القراءة التي بدأت منذ الثلاثينات من القرن العشرين، واحتلت نسبة كبيرة من بحوث القراءة بصفة عامة التي تتبناها الهيئات والمؤسسات الأكاديمية والإعلامية والتسويقية في العالم الغربي.

وعلي الرغم من ذلك فإن الباحث في الوطن العربي يلحظ غياباً كاملاً لهذه الأنواع من البحوث في الكليات والمعاهد ومراكز البحث العلمي، وربما تعود هذه الندرة إلي غياب المعارف النظرية والتطبيقية الخاصة بعملية قراءة الصحف وعناصرها واتجاهات البحث والدراسة فيها نظراً لأن هذه المعارف ضمن المعارف الإعلامية بصفة عامة، مازالت في المرحلة الارتيادية للبحث والدراسة بالنسبة للوطن العربي الذي مازالت الدراسات الإعلامية فيه تتميز بالحداثة النسبية والجادة[٦].

ولازالت الصحافة من أهم مظاهر التعبير عما يدور بالنفوس من آمال وأهداف وطموحات حيث لم تكن في الماضي ثمة إذاعة أو تليفزيون أو أفلام تستغل في نشر دعاية أو التعبير عن رأي أو مقاومة فكرة، فكانت الصحف هي المعبر الوحيد بين الشعوب وحكامها وبين أفراد المجتمع وبعضهم البعض وبينهم وبين المفكرين والزعماء وغيرهم، وهكذا كتب علي الصحافة أن تكون دائماً مرآة للشعوب وناصحاً ومرشداً له [٧].

وتستهدف الصحافة الوصول إلي عدد ضخم من القراء وذلك من شأنها بعد أن أصبحت صناعة من أهم الصناعات الضخمة إلي جانب رسالتها ويهمها الوصول إلي هذا العدد الضخم من القراء نظراً للتكاليف الباهظة التي تتكلفيا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الصـــحيفة اليومية الكبيرة، لذا فإن الطريق الذي تسلكه الصحيفة للوصول إلي هذا الهدف طريق شائق للغاية [٨].

ومـــن الـــبحوث المبكرة في مجالات التعرف علي نماذج اهتمام تفضيل الفئات المتعددة من القراء هذا البحث الذي أجراه ويلبور شرام W.Schramm ودافيد وايت D.A.White الذي استهدف التعرف علي علاقـــة قراءة الصحف بمتغيرات العمر والتعليم والحالة الاقتصادية عند الرجال والسيدات بوجه عام [٩].

ولفـــترة طويلـــة خـــلال العقود الماضية كان التركيز في وصف القراء والـــتعرف علـــي صورهم يتم من خلال السمات العامة والسكانية فقط كالعمر والـــنوع والمســـتوي التعليمـــي ومستوي الدخل أو المستوي الاقتصادي، ويتم الحصـــول علـــي بيانات كثيرة ووفيرة تسهم في رسم صورة قراء الصحف من خـــلال هـــذه السمات إلا أن الحجم وحده لا يقدم دليلاً كافياً لتخطيط السياسات الـــتحريرية والترويجية والذي يستلزم تصنيف هذا الحجم في فئات جزئية ترسم صـــورة قـــراءة الصحيفة والمحتوي والمفردات التي قد تتباين أحياناً فيما بينها، وذلك منذ أن اصبح التعرف علي صورة قراءة الصحف من خلال السمات هدفاً لخدمـــة الأهـــداف التســـويقية والترويجـــية ، وكذلك منذ نشر ويلبور شرام W.Schramm بحـــثه الذي استهدف تحديد وقياس العلاقة بين السمات وقراءة الصـــحف فـــي الأربعينات ، وتأكدت نتائجها في العديد من البحوث والدراسات العلمـــية بعـــد ذلك [١٠]. إلا أن دراسة هذه السمات وحدها لم تعد كافية لوصف قـــراءة الصـــحف، ذلك أن التعميمات الخاصة بالعلاقة الارتباطية الموجبة بين انتشـــار التعلـــيم وكذلـــك ارتفـــاع المستويات الاقتصادية وارتفاع كمية قراءة الصحف قد اصطدمت بحقائق عكسية في الكثير من المجتمعات [١١].

وتلعـــب الصـــحافة دوراً هاماً في أي مجتمع من المجتمعات ولا يمكن بـــأي حال الاستغناء عنها لما تقوم به من وظائف حيوية في تطور هذا المجتمع فهـــي تقوم بمسئولية الإخبار بأمانة وباحتراف ، ومهما قيل عن منافسة الإذاعة المســـموعة والمرئـــية في سرعة بث الأخبار قبل الوسيلة المطبوعة فإن هذا لا يمكن أن يؤثر علي الوظيفة الإخبارية للصحافة، فقد يعرف الفرد الخبر ويتابعه من الراديو أو من التليفزيون ولكنه يتشوق لقراءته في جريدته اليومية المفضلة لديه [١٢].

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وللصحافة وظائف كثيرة متعددة غير نشر الأخبار ، بل أن نشر الأخبار وكتابة المقالات وعمل الأحاديث والتحقيقات الصحفية والدراسات لا يخرج من عباءة تلك الوظيفة الحساسة باعتبارها حارس من أهم حراس المجتمع، ولهذا أُطلق عليها لفظ السلطة الرابعة (١٣).

فمما لاشك فيه أن الصحافة هي انعكاس لمتغيرات المجتمع الذي توجد فيه ويقع علي عاتقها مهمة أن تعكس كل ظروفه وتعبر بصدق عن قيم أفراده واتجاهاتهم وأفكارهم وأنماط سلوكهم مع حرصها الدائم علي الاهتمام بوجهات النظر المتنوعة وبمدي تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية علي السلوك العام، وليس من شك كذلك عن أهمية ودور ووظيفة الصحافة في المجتمع في التأثير علي الرأي العام وتوجيهه وتنويره (١٤).

مشكلة الدراسة:

أن من الضروريات الأساسية لأي بحث علمي أن ينطلق من أي مشكلة بحثية تفرض نفسها علي نحو ما يحتاج إلي من يتصدي لها بالدراسة الواقعية والتحليل الصادق من زواياه المتعددة، فالتقدم المذهل في أجهزة الاتصال الجماهيري في عصرنا الحالي خاصة في الصحافة جعل من اليسير توصيل الأفكار والمعلومات بسرعة خيالية إلي جميع أنحاء المجتمع(١٥) .

وتنطلق مشكلة الدراسة الحالية من الإحساس بوجود نوع من اللامبالاة وعدم الاهتمام من جانب الشباب في المجتمع نحو قراءة الصحف وخاصة الشباب الجامعي باعتبارهم يمثلون شريحة عمرية واجتماعية هامة في المجتمع، ومن هنا ينبع الدافع الأساسي من إجراء هذه الدراسة وهو الكشف عن العلاقة بين أولويات اهتمامات الصحافة المصرية وأولويات اهتمامات جمهوره من الشباب خاصة الشباب الجامعي، وهل بإمكان هذه الوسيلة الإعلامية أن تجمع هذا الجمهور تحديداً حول أدني درجة من الاتفاق بشأن كل ما يُعرض علي صفحاتها.

فقد لوحظ اهتمام وانشغال طلاب الجامعة بقضايا معينة علي مستوي المجتمع دون غيرها ، فهذا الاهتمام الذي سيصبح حتماً مؤشراً لسلوكهم في المستقبل، حيث ينجح هذا الجمهور في التفاعل مع قضايا معينة تتبناها وسائل الإعلام في المجتمع والتي تتركز حول الاهتمام بالفن وأخبار نجوم السينما والتليفزيون ونجوم الرياضة وأخبار الموضات وغيره دون الاهتمام بالقضايا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الاجتماعـــية والتـــنموية والاقتصـــادية والسياسية في المجتمع، مما يمثل خطورة كبيرة ومؤشراً قوياً يحتاج لمن يتصدي له بالدراسة والتحليل.

أهداف الدراسة:

تهـدف الدراســة إلـــي الـــتعرف علي اتجاهات الشباب الجامعي نحو الـــتعرض لقراءة الصحف القومية منها والحزبية والإقليمية بصورة أو بأخرى، وتحقيقاً لهذا الهدف تم دراسة الأهداف الفرعية الآتية:-

(١) التعرف علي مدي اهتمام طلاب الجامعة بقراءة الصحف من عدمه.
(٢) التعرف علي مبررات عدم اهتمام طلاب الجامعة بقراءة الصحف.
(٣) تفضيل المبحوثين لقراءة الصحف القومية.
(٤) الوقوف علي مدي قراءة طلاب الجامعة للصحف الحزبية.
(٥) معـــرفة مدي قراءة المبحوثين للصحف الإقليمية داخل محافظتي طنطا وكفر الشيخ.
(٦) معرفة الوقت المستغرق لقراءة الصحف يومياً.
(٧) التعرف علي مدي قراءة المبحوثين للصحف كاملة .
(٨) الوقـــوف علـــي أكـــثر المجـــالات التي يرغب المبحوثين في قراءتها بالصحيفة
(٩) التعرف علي مدي مصداقية الصحيفة بالنسبة لعينة البحث.
(١٠) دور الصـــحيفة اليومية في إشباع الاحتياجات الإعلامية لدي جمهور البحث.

أهمية الدراسة:

تكمـــن أهمية الدراسة فيما يسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها في معـــرفة أهـــم المبررات والأسباب التي تدفع الشباب في المجتمع خاصة طلاب الجامعـــة عن العزوف عن قراءة الصحف المختلفة القومية والحزبية والإقليمية علـــي حـــد سواء، وعدم الاعتماد علي الصحيفة في حد ذاتها كمصدر رئيسي للمعلومـــات والاتجاه نحو الحصول علي المعلومات من مصادر أخرى متعددة في المجتمع.

وتعكـــس هذه الدراسة فضلاً عن ذلك بعض نقاط الضعف في الصحيفة القومـــية والحزبـــية والإقليمية وعدم الاهتمام الكافي بمناقشة مشكلات الشباب واهـــتماماته، فجمهور اليوم ليس جمهوراً سلبياً يتلقى كل ما يُعرض عليه دون

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مناقشة أو تفكير ، ولا سيما أن جمهور الجامعة الذي ينتقي من بين وسائل إعلامية كثيرة ورسائل اتصالية متعددة ما يلائم احتياجاته ورغباته الإعلامية.

فأهمية هذه الدراسة ترجع إلي التعرف علي دور الصحافة في المجتمع المصري في تحقيق قدر من الإجماع ودرجة من الاتفاق بين اهتمامات كل من الصحافة وجمهورها من الشباب الجامعي خلال فترة الدراسة، كذا ترجع أهميتها إلي اختبار دور الصحافة في التأثير علي معارف وآراء الشباب الجامعي وخلق الوعي بقضايا معينة ، فضلاً عن التعرف علي رأي هؤلاء الشباب باعتبارهم فئة مؤثرة في المجتمع فيما تقدمه الصحافة من قضايا وموضوعات مختلفة وأهميتها بالنسبة لهم.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في مدي مساهمتها للأجهزة التحريرية والإدارية القائمة علي وصف قراءة الصحف من خلال التعرف علي خصائصهم وسماتهم وأنماط القراءة واتجاهاتهم نحو الصحف ومفرداتها ومحتواها، واستخدام النتائج في تخطيط السياسات التحريرية والتسويقية والإعلانية، كذلك تسهم في تفسير الظواهر المرتبطة بعملية قراءة الصحف مثل قراءة أو عدم قراءة الصحف، وارتفاع أو انخفاض توزيع الصحف ودوافع القراءة وأسباب عدم القراءة.

تساؤلات الدراسة:

كل دراسة علمية غالباً ما تكون موجهة بفروض أو تساؤلات تسعي للإجابة عليها وتحدد الأهداف التي تسعي لتغطيتها، ومن الملائم أن تكون موجهة بتساؤلات معينة في ضوء تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وإطارها النظري[١٦]، يتم وضع مجموعة من التساؤلات التي تدور حول عدة نقاط أساسية تساعد في التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي (عينة الدراسة) لقراءة الصحف ودوافع هذا التعرض ومدي اعتمادها علي الصحف كوسيلة بذاتها لاستقصاء المعلومات عن الأحداث والموضوعات والقضايا والأخبار ومدي مصداقية هذه الوسيلة بالنسبة لهم.

ويمكن صياغة السؤال البحثي لهذه الدراسة وفقاً للأهداف التي تصبو إلي تحقيقها كما يلي :- هل هناك ميل ونسبة تعرض لدي الشباب الجامعي نحو قراءة الصحف القومية أو الحزبية أو الإقليمية؟ بمعني هل نجحت الصحافة في

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جـذب طـلاب الجامعة للاهتمام بمضمونها وتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم الإعلامية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي :-

١- مـا هـي أهـم المبررات التي تدفع الشباب الجامعي إلي العزوف عن قراءة الصحف؟.

٢- ما هي أكثر الصحف قراءة بالنسبة لطلاب الجامعة؟

٣- مـا هـي الأسـباب الكامنة وراء عزوف الشباب الجامعي عن قراءة الصحف الإقليمية؟

٤- ما هي أكثر المجالات قراءة في الصحف لدي الشباب الجامعي؟

٥- ما مدي مصداقية الصحف بالنسبة للشباب الجامعي؟

الدراسات المرجعية السابقة

أُجريت العديد من الدراسات والبحوث حول اتجاهات الشباب نحو قراءة الصـحف خاصـة طلاب الجامعة، فهناك دراسات اهتمت باتجاهاته الإعلامية نحـو الصحف وتأثيرها عليه، وهناك دراسات اهتمت بعوامل تعرض الطلاب للصحف، وأخرى اهتمت بمدي تحقيق الصحف لاحتياجات الشباب الإعلامية.

ومـن أهم هذه الدراسات دراسة ميدانية قام بها الدكتور سيف الدين فهمي عـام ١٩٧٠ لاتجاهـات طـلاب جامعة أسيوط نحو بعض القضايا الاجتماعية والاقتصـادية ، وتهـدف إلي التعرف علي اتجاهات طلاب جامعة أسيوط نحو بعـض الأفكـار والمفاهـيم التي تهم الشباب الجامعي، واهتمت الدراسة كذلك بـالوقوف علـي طبـيعة اتجاهـات الطـلاب نحو القضايا والأفكار الخاصة كاتجاهـاتهم نحو الوحدة العربية وتعليم المرأة واستقلالها ، والاتجاه نحو بعض الأفكار الاقتصادية والسياسية ، كما حاولت الدراسة التعرف علي دور الظروف الاقتصـادية والاجتماعـية في تشكيل اتجاهاتهم نحو الأفكار والقضايا موضوع الدراسـة مـع محاولة رصد الفروق بين كل من الطلبة والطالبات وبين طلاب الكليات العملية والنظرية وبين أهل الريف والحضر.

وفـي دراسـة قامت بها دكتورة سحر محمد وهبي حول اتجاهات طلاب الجامعة نحو قراءة الصحف المصرية دراسة ميدانية علي طلاب جامعة أسيوط ، أوضـحت بعـض النـتائج فيها ضرورة تشجيع الشباب الجامعي علي قراءة الصـحف وذلـك بتسـهيل حصوله علي الصحف، فضلاً عن ضرورة تحقيق الـتوازن في إشباع الاحتياجات الإعلامية للشباب الجامعي وبما يتفق مع دوافع

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القـــراءة الخاصـــة بهم، وبحيث تشبع الصحيفة وبنفس الدرجة من الاهتمام دوافـــع الرغبة في المشاركة في الحياة السياسية وفي حل مشكلات المجتمع مع دوافـــع الرغـــبة فـــي التعرف علي أخبار العالم، كذلك أوضحت نتائج الدراسة ضـــرورة الاهـــتمام بتحسين الصورة الذهنية عن الصحيفة لدي القارئ وتنميتها بمخـــتلف الوســـائل التـــي تساعد علي زيادة قدر من الثقة في الصحيفة ودرجة مصداقيتها ، فضلاً عن ضرورة العناية بجوانب الفن الصحفي المختلفة ودراسة اتجاهـــات القـــراء نحوهـــا، وخاصة بالنسبة لأساليب توظيف الألوان والصور والرسوم والأشكال والحروف وبالنسبة لأساليب الإخراج وغير ذلك.

وقـــد قامـــت جامعـــة الإسكندرية بدراسة ميدانية تهدف إلي التعرف علي اتجاهـــات الشـــباب الجامعـــي نحو وسائل الإعلام وكان من أهم نتائجها أنه قد لوحـــظ أنـــه قد بلغت نسبة المقبلين علي قراءة الصحف بصفة منتظمة في عينة الشـــباب المصري نحو ٦١% في مقابل نسبة ٣٨% لم تعتد القراءة، كما بلغت نســـبة قـــراءة الأفـــراد للصـــحف فـــي المناطق الريفية منخفضة للغاية نظراً للانخفاض النسبي لمستوي المعيشة وصعوبة الحصول علي الصحف والمجلات والكتـــب، فضـــلاً عـــن ارتفـــاع معدل الأمية لدي فئة الشباب في تلك المناطق الريفية.

وقـــد جاءت الصحف في المرتبة الأولي من حيث تفضيل الشباب لقراءتها تلـــيها الكتب ثم المجلات، كما كان من نتائج الدراسة أيضاً أن الشباب الجامعي أكـــثر مـــيلاً عـــن غيره إلي قراءة الصحف والمجلات والكتب الثقافية والعلمية العامـــة والمتخصصـــة، وأوضـــحت الدراسة كذلك أن طلاب الجامعة يفضلون قـــراءة الموضـــوعات الدينية ثم الثقافية والعلمية، تليها الموضوعات الرياضية، وتأتـــي الموضـــوعات السياسية والاجتماعية في مراحل متأخرة من حيث نسبة تفضيل الشباب لقراءتها.

توجـــد كذلك دراسة قام بها المجلس القومي للشباب والرياضة عام ١٩٧٨ بعـــنوان مشـــاكل الإعـــلام الشبابي دراسة نظرية وميدانية، حيث تمثل الهـــدف مـــنها الـــتعرف علـــي مشاكل الإعلام الشبابي والحلول المناسبة لهذه المشـــاكل، وكـــان من أهم نتائجها عدم ملائمة الإعلام الشبابي لمراحل الشباب العمـــرية والقطاعات النوعية وعدم توافر القادة والإعلاميين المختصين مع عدم توافر التمويل الكافي لإنتاج برامج ومطبوعات خاصة للشباب.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وهناك دراسة أخري حول اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في الحياة الجامعية للمجلس القومي للشباب والرياضة عام ١٩٧٦.

وفـــي دراســـة قام بها رجب صديق حول وقت الفراغ لدي طلاب الجامعة ودور التربية في استثماره ، أوضحت عدد من النتائج الهامة ولعل من أهمها أن مـــن أســـاليب قضاء وقت الفراغ لدي طلاب الجامعة قراءة الصحف والمجلات المصـــرية والعربـــية، وقد جاءت أفضلية الطلاب لقراءة موضوعات معينة في الصـــحف وفقاً لهذا الترتيب، فقد جاءت الموضوعات الدينية في المرتبة الأولي يلـــيها الموضـــوعات الرياضية ثم الموضوعات العلمية فالموضوعات السياسية يليها الموضوعات الفنية فالموضوعات الأدبية.

وقد قام الدكتور محمد علي محمد بدراسة بعنوان الفراغ والشباب الجامعي، المجلـــس الأعلى للشباب والرياضة عام ١٩٨١، والتي أسفرت بعدة نتائج مثمرة في هذا المجال.

وقد تم إجراء مجموعة من البحوث والدراسات تناولتها ندوة علمية عُقدت في كلـــية الإعـــلام جامعة القاهرة في يناير ١٩٨٣، وقد قامت هذه الدراسات حول محـــاور عديـــدة منها الأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية والدينية والنفســـية والإعلامية لقضايا الشباب في مصر، فضلاً عن دور وسائل الإعلام فـــي مواجهـــة مشـــكلات الشباب من وجهة نظر الأجهزة التي تعمل في مجال الشـــباب، بالإضـــافة إلي وجهة نظر الشباب فيما تقدمه لهم في وسائل الإعلام واقتراحاتهم فيما يتعلق بإمكانية تطوير وترشيد المضمون الإعلامي المقدم لهم، وانتهـــت الـــندوة إلـــي عـــدة توصـــيات خاصة بدور وسائل الإعلام والأجهزة والأخرى لتلبية احتياجات الشباب.

الإطار المنهجي للدراسة

تطلبـــت طبـــيعة البحـــث وأهدافه وتساؤلاته جمع أكبر قدر ممكن من البـــيانات والمعلومـــات حـــول مدي تعرض الشباب الجامعي لقراءة الصحف ، واســـتخدام مـــنهج المسح الميداني باعتباره أحد المناهج الأساسية التي تساعد علي تحقيق أهداف الدراسة، وتنتمي هذه الدراسة إلي نوعية الدراسات الوصفية التـــي تســـتهدف دراسة دور الصحافة في التأثير علي معارف الشباب الجامعي ومداركـــه،وتم اســـتخدام اســـتمارة استبيان كأداة للدراسة ، حيث تُعَد من أكثر أدوات جمـــع البيانات كفاءة وانتشار في البحوث الإعلامية، فهي تُستخدم لجمع

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أكـبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة وتُستخدم أيضاً بكفاءة لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.

وقد تم كذلك تحديد الأبعاد والمحاور الرئيسية للموضوع محل الدراسة لتغطيتها وتحويلها في صورة أسئلة روعي فيها كافة قواعد الدقة وقد تم إجراء اختـبار مبدئـي لاستمارة الاستبيان علي عينة من الطلاب من مجتمع الدراسة قوامهـا ثلاثيـن طالباً وطالبة للوقوف علي مدي كفاءة الاستمارة في الحصول علـي معلومـات دقيقة، واختبار مدي فهم المبحوثين لما ورد في الاستمارة من أسئلة ومتغيرات تفيد الدراسة البحثية.

وقـد تـم مـراجعة اسـتمارة الاستبيان وإدخال بعض التعديلات عليه بـالحذف أو بالإضـافة أو بالتعديل بعد عرضها علي المحكمين في تخصصات الإعلام، كما تم استخدام التحليل الوصفي متمثلاً في المتوسط الحسابي والنسب المئوية في تحليل نتائج البحث أو الدراسة، وإجراء اختبار الصدق والثبات وفقاً للقواعد العلمية المعمول بها في هذا الشأن .

أسلوب جمع البيانات:

وقـد تـم جمـع بيانات هذه الدراسة من واقع استمارة الاستبيان وهي تتضمن عدة أقسام علي هذا النحو:-

(١) بـيانات خاصـة بالمـبحوث :- وهي تمثل مجموعة أسئلة يقاس من خلالهـا خصـائص المبحوث تتخذ كمتغيرات مستقلة في هذه الدراسة مـثل (الـنوع-السـن-الكلـية-القسم-الفرقة-محل الإقامة أثناء فترة الدراسة-الحالة الاجتماعية-متوسط دخل الأسرة الشهري).

(٢) بـيانات وأسـئلة خاصة بمدي تعرض المبحوثين للصحف بوجه عام حيـث اسـتبعدت هذه الدراسة الأفراد الذين لا يقبلون ولا يتعرضون لقراءة الصحف.

(٣) بيانات خاصة بعادات وأنماط قراءة الصحف.

(٤) بيانات خاصة بفاعلية الصحف

المجال الجغرافي للدراسة:

قد تم تحديد المجال الجغرافي للدراسة من طلاب جامعة طنطا وفرعها بكفـر الشيخ ممثلة بذلك طلاب الجامعة في منطقة وسط الدلتا بكلياتها المختلفة النظرية منها والعملية علي حد سواء.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المجال الزمني للدراسة :

وقـد تم تحديد المجال الزمني للدراسة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٠٢ إلـي فبراير ٢٠٠٣ للفرق الدراسية الأربعة داخل الكليات النظرية والعملية لتي شملتها الدراسة بالتحليل.

عينة الدراسة :

تم تحديد مجتمع الدراسة بطلاب جامعة طنطا وفرعها بكفر الشيخ، وقد روعـي في الاختيار أن تشمل العينة كليات نظرية وعملية علي حد سواء، وقد تـم سـحب العينة من عشر كليات وهي كليات (الهندسة – الطب البيطري – الـزراعة – العلـوم – وبعض أقسام كلية التربية) ممثلة بذلك عينة من الكليات العملية، كما تم سحب العينة من كليات (الآداب – الحقوق – التجارة – التربية – التربية النوعية – معهد الخدمة الاجتماعية) ممثلة بذلك عينة الكليات النظرية خلال فترة الدراسة. وقد بلغ إجمالي العينة المسحوبة ٣٥٠ مبحوثاً وتم استبعاد ٢٩ استمارة نظراً لعدم اكتمال البيانات الخاصة بها، وعليه تصبح عينة الدراسة ٣٢١ مبحوثاً.

وكمـا هـو موضـح فـي الجـدول رقم (١) أنه قد بلغت إجمالي العينة المسـحوبة من الكليات العملية ٣٦,١٥% تقريباً بنسبة نحو ٩,٦٦% من كلية الـزراعة ، بنسبة ٩,٣٥% من كلية الهندسة وبنفس النسبة من كلية العلوم، أما الطب البيطري فقد بلغت نسبة العينة المسحوبة نحو ٧,٧٩%.

أمـا النسبة المتبقية والتي تبلغ نحو ٦٣,٨٥% فقد تم سحبها من الكليات النظرية التي شملتها عينة الدراسة، وهذا راجع إلي طبيعة توزيع الطلاب داخل الجامعـة حيث أن عدد طلاب الكليات النظرية يفوق بكثير عدد طلاب الكليات العملـية بنسـبة نحـو ١٢,٧٧% من كلية الآداب ، ١٢,٤٦% تقريباً من كلية التربـية وبـنفس النسبة تقريباً من كلية التجارة، وقد بلغت نسبة العينة المختارة مـن كلـية الحقوق نحو ٩,٩٧%، كما تم سحب عينة ٩,٦٦% تقريباً من معهد الخدمة الاجتماعية، ٦,٥٤% تقريباً من كلية التربية النوعية.

وقـد روعـي في اختيار العينة أن تكون ممثلة لكل الطلاب من الفرق الدراسـية الأربعـة، وقـد تم سحبها بطريقة عشوائية بهدف التوصل إلي عينة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ممـــثلة لمخـــتلف الفئات لطلاب جامعة طنطا وفرعها بكفر الشيخ، وقد تم تحديـــد كذلك نسبة طلاب كل كلية (ذكور وإناث) من المنتظمين والمنتسبين إلي مجموع طلاب الجامعة وتمثيل النسب علي مفردات العينة الخاصة بكل كلية.

خصائص عينة الدراسة:

وبـــتوزيع العيـــنة وفقـــاً للنوع وكما هو موضح في الجدول رقم (٢) ، يلاحـــظ أنـــه قد بلغت نسبة الذكور في العينة المختارة نحو ٥٥,٤٥% ، بينما بلغـــت نسبة الإناث نحو ٤٤,٥٥%، وبمقارنة نسبة الذكور إلي نسبة الإناث في العيـــنة يتضـــح وجـــود بعض الفوارق بينهم وقد يرجع هذا إلي وجود قدر من التفهم والوعي والتجاوب والثقافة وعدم الحرج بين الذكور أكثر من الإناث.

ويتضـــح مـــن اســـتعراض النتائج المدونة في جدول رقم (٣) أن الفئة العمـــرية التـــي تتراوح ما بين (١٨-٢٤) هي الفئة التي تحتل المرتبة الأولي بنســـبة بلغـــت ٦٣,٢% تقريـــباً، تليها الفئة (أقل من ١٨ سنة) بنسبة ٢٢,١% تقريـــباً، ثـــم الفـــئة (أكـــبر من ٢٤ سنة) بنسبة بلغت ١٤,٧%، وقد يرجع هذا لطبيعة العينة المسحوبة حيث تشمل الفئة (من ١٨-٢٤ سنة) غالبية الطلاب في الفرق الأربع داخل الكليات المختلفة.

وبـــتوزيع عيـــنة المبحوثيـــن وفقاً للحالة الاجتماعية وكما هو مبين في الجـــدول رقـــم (٤) تبين وجود نسبة ضئيلة من الطلاب داخل العينة متزوجين بنسبة ٩,٦٠%، أما غالبية العينة فهم غير متزوجين بنسبة نحو ٩٠,٤٠%.

كمـــا تبيـــن من التحليل أن معظم عينة الدراسة من طلاب قري وريف طنطا وكفر الشيخ حيث بلغت نسبتهم نحو ٥٦,٠٧٥%، أما عينة طلاب المدينة نحـــو ٤٣,٩٢٥% وكما هو مبين في الجدول رقم (٥) ، كما قد يرجع ذلك إلي كـــثرة عدد القري في محافظتي الغربية وكفر الشيخ، حيث لوحظ أن هناك نسبة مرتفعة من طلاب الجامعة في طنطا وكفر الشيخ من القري المحيطة بهما.

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن غالبية طلاب عينة البحث من الطلاب غـــير المغتربيـــن بنســـبة تـــبلغ نحو ٦٦,٣٦% ، أما النسبة المتبقية فهي نسبة الطـــلاب المغتربين أثناء فترة الدراسة ما بين طلاب مقيمين في المدن الجامعية والتـــي بلغت نسبتهم نحو ١٨,٣٨%، وطلاب مقيمين في سكن خارجي أو مع الأقارب والمعارف بنسبة نحو ٥,٢٩% تقريباً.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وبـــتوزيع العينة وفقاً للفرق الدراسية يتضح من الجدول رقم (٧) أنـــه قـــد روعي أن تشمل العينة طلاب الفرق الأربعة في الكلية، حيث احتلت عينة طلاب الفرقة الرابعة المرتبة الأولي في التحليل بنسبة بلغت نحو ٢٨,٩٧ % تليها طلاب الفرقة الثالثة بنسبة نحو ٢٦,١٧% ،ثم الفرقة الثانية بنسبة نحو ٢٣,٦٨%، وأخـــيراً طـــلاب الفرقة الأولي حيث جاءت بنسبة نحو ٢١,١٨% تقريباً في التحليل.

كمـــا تبيـــن من الجدول رقم (٨) والذي يوضح توزيع عينة المبحوثين وفقـــاً لمستوي الدخل الشهري للأسرة حوالي ٣٠,٥٢% من المبحوثين يتراوح الدخـــل الشهري لأسرهم من (٦٠٠ جنيه فأكثر)، تقاربت معيا نسبة المبحوثين الذيـــن يتراوح الدخل الشهري لأسرهم (ما بين ٢٠٠ إلي ٤٠٠ جنيهاً) تقريباً، تليها نسبة المبحوثين الذين يتراوح نسبة الدخل الشهري (ما بين ٤٠٠ إلي ٦٠٠ جنـــيهاً) شـــهرياً بنســـبة نحـــو ٢٧,٧٣%، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة نسبة الطـــلاب الذيـــن يتمثل الدخل الشهري لأسرهم أقل من ٢٠٠ جنيهاً حيث بلغت نســـبتهم ١١,٥٣% تقريباً، مما يفسر عدم إقبال طلاب عينة الدراسة علي شراء الصحف ، حيث جاءت نسبة مرتفعة من عينة الدراسة ذوي المستوي المعيشي المتوســـط والمـــنخفض حيث يكونوا غير قادرين علي شراء الصحف إلي حد كبير.

وبـــتوزيع عينة المبحوثين وفقاً لاحتكاكهم بالمجتمع الخارجي يتبين من الجـــدول رقـــم (٩) أن مـــن أهـــم عوامل احتكاك الطلاب بالمجتمع الخارجي الخـــروج للتـــنزه فـــي الأعياد والمناسبات العامة فقط حيث بلغت نسبتهم نحو ٦٠,٠١% ،ثـــم الخـــروج مـــن أجـــل الدراســـة بنسبة ٣٢,٠٩% تقريباً، يليها الخروج من أجل شراء احتياجات الأسرة بنسبة نحو ٢٠,٢٥% ،ثم الخروج من أجل العمل وكسب الرزق التي بلغت نسبتها نحو ١٩,٩٤% أو من أجل عوامل أخـــرى بنسبة ١٢,٧٧ % تقريباً تمثلت في زيارة الأقارب والمعارف والمصالح العامة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

النتائج البحثية

أولاً:- نتائج خاصة بتعرض الطلاب لقراءة الصحف:

تبين من نتائج الدراسة الميدانية وكما هو موضح في الجدول رقم (١٠) ارتفاع معدل تعرض المبحوثين لقراءة الصحف، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يتعرضوا لقراءة الصحف نحو٨٩,٠٩%، أما النسبة المتبقية والتي بلغت نسبتهم حوالي ١٠,٩١٥ فهي نسبة الأفراد الذين لم يتعرضوا لقراءة الصحف علي الإطلاق.

وقد تم استبعاد الفئة التي لم تتعرض لقراءة الصحف من التحليل وهي نسبة ليست بضئيلة في التحليل، وقد تعددت تفسيرات الطلاب الذين لم يتعرضوا لقراءة الصحف وتنوعت المبررات وكما هو مبين في الجدول رقم (١١) منها من ليس لديه وقت لقراءة الصحف ومنه من ليس لديه طاقة وصبر علي قراءاتها ، كما أفاد البعض أن الصحف من وجهة نظرهم لا تقدم لهم جديد ولامفيد، كما علل البعض عدم إقباله علي قراءاتها نظراً لارتفاع سعرها بالنسبة لمقدرته الشرائية لها أو لأنهم لا يفضلونها لأنها ليست هواية مجدية ولا تأتي لهم بشيء خاصة مع تعدد مصادر المعلومات في المجتمع علي نحو كبير، حيث أصبح من السهل الحصول علي الأخبار والمعلومات والأنباء من مصادر عدة في المجتمع كالإذاعة والتليفزيون والقنوات الفضائية والإنترنت .

وتشير نتائج الدراسة الميدانية وكما هو موضح في الجدول رقم (١٢) أنه قد اختلفت أسباب وعوامل قراءة الصحف من وجهة نظر المبحوثين الذين يتعرضون لقراءتها حيث جاءت التسلية في وقت الفراغ في المرتبة الأولي بنسبة بلغت حوالي ٣٩,٥١% تقريباً ، تليها نسبة الأفراد الذين يتعرضون للصحيفة كوسيلة للمعرفة والثقافة بنسبة حوالي ٣٣,٢٢%، ثم كونها وسيلة لمعرفة أخبار العالم بنسبة نحو ٣١,٦٨% ، ثم أهمية الصحيفة لإشباع حب الاستطلاع لدي الطلاب حيث بلغت نسبتها نحو ٢٧,٩٧% تقريباً.

وقد أعزي الطلاب أسباب تعرضهم لقراءة الصحف إلي عوامل أخرى منها أن الصحيفة وسيلة هامة للاحتفاظ بالمعلومة والخبر إلي حد كبير، وأنها وسيلة من اليسير التعرض لها في أي مكان سواء داخل المنزل أو خارجه وفي أي وقت وفقاً للوقت المفضل لديه للقراءة، فضلاً عن أهمية ما تقدمه الصحف من تحقيقات وأحاديث بالنسبة لهم.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

معدل شراء الصحف:

وبـتوزيع عينة المبحوثين وفقاً لمدي قيامهم بشراء الصحف من عدمه تبين أن الغالبية العظمي من طلاب الجامعة والتي شملتهم الدراسة لم يقبلوا علي شراء الصحف ويبلغ عددهم نحو ٢٩٧ وكما هو موضح في الجدول رقم (١٣) تبلغ نسبتهم حوالي ٩٢,٥٢% تقريباً، في حين بلغت نسبة الطلاب الذين يقومون بشـراء الصـحف نحـو ٧,٤٨% بمعـدل ٢٤ مبحوث فقط من إجمالي عدد المبحوثين الذين شملتهم الدراسة.

ويتضح مما سبق ضعف إقبال طلاب الجامعة علي شراء الصحف من أجـل قـراءاتها والتعرض لها وعدم وجود الدوافع الضرورية للحصول عليها لديهـم حيـث يقومون بقراءتها إذا ما توافرت لديهم بالصدفة أما في حالة عدم توافـرها لهـم فلـم يقومـوا بشـرائها، أو ربما قد يرجع ذلك إلي عدم قدرة المصروف الشخصي للطالب في ظل مستلزمات الدراسة الجامعية الباهظة وفي ظل وجود متغيرات وبنود أخرى للإنفاق.

وبـتوزيع عيـنة المبحوثين الذين يقومون بشراء الصحف وفقاً لمعدل الإنفـاق الشهري علي شراء الصحف تبين وكما هو موضح في الجدول رقم (١٤) أن الغالبـية العظمـي من الطلاب ينفقون ما بين ١٥ إلي ٣٠ جنيه شهرياً والتـي تـبلغ نسـبتهم نحـو ٥٢,٧٩% وهي فئة تعادل أكثر من نصف عينة المبحوثيـن الذين يقومون بشراء الصحف تقريباً، تليها فئة الأفراد الذين ينفقون نحـو أقل من ١٥ جنيه شهرياً حيث بلغت نسبتهم نحو ٣٥,٦٦%، أما فئة الذين ينفقون ٣٠ جنيه شهرياً فأكثر علي شراء الصحف فتبلغ نسبتهم نحو ١١,٥٤% مـن إجمالـي عينة الدراسة وهي تمثل نسبة ضئيلة للغاية، وقد علل المبحوثين ذلك إلي ارتفاع سعر الصحف وعدم وجود المقدرة علي شرائها لديهم.

مصادر الحصول علي الصحف:

قـد تـم توزيـع عينة المبحوثين الذين لم يقوموا بشراء الصحف وفقاً لمصـادر حصـولهم علـي هـذه الصحف وتعرضهم لها، فقد تبين أن الغالبية العظمي من المبحوثين تحصل علي هذه الصحف وكما هو مبين في جدول رقم (١٥) عـن طـريق المنزل حيث بلغت نسبتهم نحو ٦٥,٦٦% تقريباً، تليها فئة المبحوثيـن الذيـن يحصلون علي الصحف من خلال الزملاء أو الأصدقاء أو

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المعارف حيث بلغت نسبتهم نحو ٢٠,٥٤% تقريباً، ثم فئة المبحوثين الذين يحصلون عليها من المكتبات العامة والتي تبلغ نسبتهم نحو ١٧,٨٥% ، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة فئة الطلاب الذين يحصلون علي الصحف من مصادر أخرى سواء من خلال ركوبهم لوسائل المواصلات ، أو من خلال قراءتها عند باعة الصحف، أو من خلال الجلوس في المقاهي والأماكن العامة، وجميعها نتائج ومؤشرات تدل علي عدم الانتظام علي قراءة الصحف إلي حد كبير.

تفضيل الصحف القومية:

يوضح الجدول رقم (١٦) مدي تفضيل المبحوثين الذين شملتهم الدراسة للصحف القومية، حيث تبين أنه قد جاءت في المرتبة الأولي صحيفة الأهرام باعتبارها الصحيفة الرسمية الأولي للدولة حيث جاءت نسبة التعرض لها بصفة دائمة نحو ٣٧,٤%، تليها نسبة من يتعرض لها بصفة نادرة بنحو ٣٢,٥%، ثم نسبة من يتعرض لها أحياناً بنسبة نحو ٣٠,١%.

أما صحيفة الأخبار فقد جاءت في المرتبة الأولي بنسبة المبحوثين الذين يتعرضون لها بصفة نادرة حيث بلغت نسبتها نحو ما يقرب من النصف بنسبة تبلغ نحو ٤٦,٩%، تليها فئة من يتعرض لها أحياناً بنسبة حوالي ٣٠,٨%، ثم فئة من يتعرض لها بصفة دائمة تبلغ حوالي ٢٢,٨%.

أما صحيفة الجمهورية فقد جاءت نسبة التفضيل مختلفة بعض الشيء، حيث بلغت نسبة من لا يتعرض لها في المرتبة الأولي بنسبة نحو ٣٩,٥%، تليها نسبة من يتعرض لقراءتها بصفة دائمة حوالي ٣٠,٨%، ثم نسبة من يتعرض لها بصفة ليست دائمة بنحو ٣٠,٨%.

وقد جاءت نسبة من لا يتعرض لجريدة المساء كذلك علي الإطلاق أو بصفة نادرة في المرتبة الأولي في التحليل حيث بلغت نسبته نحو ٤٥,١%، تليها فئة من يتعرض لها أحياناً بنسبة حوالي ٢٧,٦%، وتقاربت معها فئة من يتعرض لها بصفة دائمة بنسبة تبلغ نحو ٢٧,٣% تقريباً.

ويتضح من استعراض النتائج السابقة أنه ما زالت نسبة التعرض للصحف القومية من جانب طلاب الجامعة دون المستوي المنشود، حيث جاءت نسبة من يتعرض للصحف القومية الثلاثة (الأهرام – الأخبار – الجمهورية) بالإضافة إلي جريدة المساء بصفة دائمة علي نحو ضعيف، أي ما يقرب من

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثلث العينة كما في جريدة الجمهورية، أو ما يقل عن ربع العينة كما هو في جريدة الأخبار، بينما سجلت جريدة الأهرام أعلي معدلات الإقبال بالنسبة لعينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الطلاب الذين يتعرضون لها بصفة دائمة بنسبة أعلي من الثلث تقريباً، وهي نتائج جميعها تدل علي عدم إقبال عينة الدراسة علي الصحف القومية بشكل أو بأخر وعدم تمتعها بنسبة تعرض كبيرة من جانب طلاب الجامعة نظراً لطبيعة مضمونها وموضوعاتها الجادة التي قد لا تلائم جمهور الشباب الذين يفضلون موضوعات بعينها دون غيرها، مما يفسر كذلك إقبالهم علي صحف ومجلات الشباب والفن والرياضة والتي تعالج موضوعات معينة قد تتسم بالسطحية .

تفضيل الصحف الحزبية والخاصة:

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن غالبية عينة الدراسة سواء من طلاب جامعة طنطا أو كفر الشيخ من الذين لا يتعرضوا لقراءة الصحف الحزبية، حيث أن نسبة عدم التعرض لقراءتها نحو ٨٧,٧٦% وهي نسبة مرتفعة للغاية، في حين حصلت نسبة من يتعرضوا لقراءة الصحف الحزبية نحو ١٢,٢٤%. وقد يرجع عدم الإقبال هذا إلي عدم انتماء الأفراد لأية أحزاب وعدم وجود اهتمامات حزبية لديهم وعدم شعورهم بالرضا في كل ما يتم نشره داخل هذه الصحف.

وقد جاءت جريدة الوفد بالرغم من ذلك في المرتبة الأولي علي مستوي التحليل من الأفراد الذين يقبلون علي قراءة الصحف الحزبية، حيث بلغت نسبة من يتعرضوا لها بصفة دائمة نحو ٤٠% تقريباً ، وكما هو مبين في الجدول رقم (١٨) تليها صحيفة الأهالي بنسبة تبلغ حوالي ٢٥,٧%، ثم صحيفة الأحرار بنسبة تبلغ نحو ٢٠% ، وقد جاءت نسبة التعرض للصحف الحزبية الأخرى بنسبة نحو ٣٤,٣% ، وهذا يفسر أنه ما زالت صحيفة الوفد من أكثر الصحف الحزبية انتشاراً وإقبالاً لدي الأفراد نظراً لأسلوبها النقدي اللاذع الذي قد يجذب انتباه الكثيرين، أو ربما لطبيعة تحريرها في الكشف عن مصادرها ومظاهر الانحراف في المجتمع، ولفت الأنظار إلي ضرورة محاسبة المسئولين في الدولة أمام الرأي العام.

وقد أوضحت الدراسة ضعف اتجاهات المبحوثين نحو قراءة الصحف الخاصة، حيث بلغت نسبة الذين يتعرضون لقراءتها حوالي ٤% من مجموع

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مبحوثـــي الدراســـة، نظـــراً لارتفـــاع ســـعرها وعدم الاهتمام بمضمون الموضوعات التي تعالجها من وجهة نظر المبحوثين.

تفضيل المبحوثين للصحف الإقليمية:

جاءت نسبة التعرض للصحف الإقليمية الخاصة بمحافظتي طنطا وكفر الشـــيخ ضـــئيلة للغاية حيث بلغت نحو ١٠,٨٤%، في حين جاءت نسبة من لا يـــتعرض لقـــراءة الصحف الإقليمية الخاصة بمحافظتي طنطا وكفر الشيخ نحو ٨٩,١٦% وهي نسبة مرتفعة للغاية كما هو مبين في الجدول رقم (١٩).

ويـــرجع هـــذا العـــزوف عن قراءة الصحف الإقليمية من وجهة نظر المبحوثيـــن إلـــي تدنـــي مضمون هذه الصحف ومحتواها ، فضلاً عن ضعف إمكانياتها الفنية والإخراجية وعدم احتوائها علي عوامل التشويق والجاذبية، كما علـــل البعض عدم إقبالهم عليها لضعف الكوادر البشرية بداخلها وعدم انتظامها فـــي الصـــدور، الأمـــر الذي يؤدي إلي عدم اهتمام القراء بشرائها والحصول علـــيها، وقد أعرب البعض عن عدم تفضيله لهذه النوعية من الصحف من دافع كونهـــا لا تهـــتم بالقضايا أو بمشاكل المجتمع المحلي، حيث تفتقر إلي الاهتمام كذلك بمتطلبات واحتياجات الشباب علي نحو كبير.

ثانياً:- نتائج خاصة بعادات وأنماط قراء الصحف:-

الوقت المفضل لقراءة الصحف:

تنوعـــت واختلفت الأوقات المفضلة لعينة البحث لقراءة الصحف، حيث جـــاءت فـــترة الظهـــيرة في المرتبة الأولي في التحليل بنسبة ٣٩,٨٦% تقريباً حيـــث يفضـــل معظم عينة البحث القراءة في هذه الفترة بعد الرجوع من الكلية للـــتعرف علي ما في الصحف من أخبار وأحداث وقضايا وتحليلات، تلتها فترة المســـاء والتـــي جـــاءت في التحليل بنسبة حوالي ٣٣,٢٢% ، ثم جاءت فترة الصـــباح فـــي المرتبة الثالثة بنسبة نحو ٢٨,٣% حيث يقبل البعض إلي قراءة الصـــحف قـــبل الذهاب إلي الكلية أو قراءتها في المواصلات العامة أو قراءتها في الكلية كما هو مبين في جدول رقم (٢٠).

وقـــد جـــاءت نســـبة تفضـــيل المبحوثين لقراءة الصحف قبل النوم في المرتـــبة الأخيرة في التحليل بنسبة حوالي ١٥,٧٣% ، وقد فسر المبحوثين ذلك بأنها عادة يومية لديهم حيث يقبلون علي قراءة الصحف في نهاية اليوم بعد

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الانتهاء من محاضراتهم وأعمالهم اليومية.

المدة المخصصة لقراءة الصحف:

بـتوزيع عيـنة المبحوثيـن وفقاً للوقت المخصص والمستغرق لقراءة الصحف يومياً وكما هو مبين في الجدول رقم (٢١) تبين أن غالبية عينة البحث يقضـون نحو نصف ساعة تقريباً يومياً لقراءة الصحف بنسبة تبلغ نحو ٣٩,١٦ %، تلـيها نسبة من يقرأها نحو ربع ساعة يومياً حيث جاءت في المرتبة الثانية بنسـبة نحو ٣١,١٩%، ثم فئة من يتعرضون لقراءة الصحف نحو ساعة يومية تقريباً بلغت نسبتهم حوالي ٢٦,٥٧% ، وأخيراً جاءت في المرتبة الأخيرة نسبة من يقرأون الصحف أكثر من ساعة يومياً نسبة تبلغ نحو ١٠,١٤% تقريباً.

ويتضـح مـن النـتائج السابقة ضعف الوقت المخصص يومياً لقراءة الصـحف بصـفة عامـة ما بين صحف قومية وحزبية وإقليمية، حيث تكشف النتائج اتجاه العينة لقراءة الصحف بصفة عابرة وليست بقراءة متأنية ومتعمقة، وقـد يكتفـي الكثـير من عينة البحث بقراءة أهم الموضوعات الرئيسية داخل الجـريدة أو الاكـتفاء بقـراءة العناويـن البارزة فقط مما يفسر ضعف الإلمام بـالأحداث الجاريـة وبتفاصيلها الكاملة وضعف الإحاطة بمجريات الأمور في المجتمع.

وقـد يعـزي البعض القراءة السريعة للصحيفة إلي الحصول فقط علي رؤوس الموضـوعات الرئيسـية من الصحف ثم استكمالها بمصادر المعلومات الأخـرى كالتلـيفزيون والإذاعة والإنترنت ، أو ربما لعدم وجود الوقت الكافي لقـراءتها للانشـغال بالاسـتذكار ، وبالتالي يكتفي البعض فقط بقراءة العناوين الـبارزة فحسـب، وقـد رأي الـبعض من عينة الدراسة أن هذه الموضوعات والأخبار لا تقدم الجديد فالمضامين متشابهة والرسائل الإعلامية لا تقدم جديد.

المكان المفضل لقراءة الصحف:

يتضـح من الجدول رقم (٢٢) اختلاف تفضيل المبحوثين لمكان قراءة الصـحف، حيث جاءت نسبة التفضيل للقراءة في المنزل في المرتبة الأولي في التحلـيل بحوالي ٧٠,٦٣%، حيث يفضل غالبية المبحوثين قراءة الصحف في المـنزل والاسـتمتاع بقراءاتها، تليها الفئة التي تفضل القراءة في المواصلات العامـة بنسـبة نحـو ٩,٤٤%، تلـيها نسـبة من يفضل قراءته عند الجيران والأصدقاء والمعارف بنسبة نحو ٨,٣٩%، ثم من يفضلون قراءتها في المكتبة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والتي تبلغ نسبتهم نحو ٥,٥٩%، وأخيراً من يفضلون قراءة الصحف علي المقاهي وفي الأندية العامة وبنسبة متقاربة مع الفئة التي تسبقها بنحو ٥,٢٤%.

الاحتفاظ بالصحيفة بعد قراءتها:

يوضح الجدول رقم (٢٣) مدي احتفاظ المبحوثين بالصحيفة بعد الانتهاء من قراءتها ، حيث جاءت في المرتبة الأولي نسبة الطلاب الذين لا يقومون بالاحتفاظ بالصحيفة بنسبة تصل إلي ثلثي العينة أي حوالي ٦٦,١%، بينما جاءت الفئة التي تحتفظ بالصحيفة بعد قراءتها بنسبة الثلث أي حوالي ٣٣,٩% تقريباً

وقد اختلفت تفسيرات تلك الفئة الضئيلة التي تقوم بالاحتفاظ بالصحيفة بعد قراءتها حيث يرجع هذا التصرف إلي مبررات عديدة كرغبة البعض في الاحتفاظ بموضوعات معينة تهمهم دون غيرها كمصادر مرجعية بالنسبة لهم، أو كمصادر للمعرفة والإطلاع والثقافة، كما أفادت نسبة إلي أن من أهم أسباب احتفاظها بالصحف بعد قراءتها هو إستخدامها في الأمور المنزلية المختلفة

أما الفئة التي لم تحتفظ بالصحيفة فقد عللت ذلك بعدم وجود ما يبرر الاحتفاظ بها وعدم أهمية وجدوي الموضوعات التي في الصحف بالدرجة التي تستدعي الرجوع إليها مرة أخرى وقراءتها.

مدي قراءة الصحيفة كاملة:

تبين من التحليل وبتوزيع عينة الدراسة وفقاً لمدي قراءتهم للصحيفة كاملة كما هو مبين في الجدول رقم (٢٤)، يتضح أن غالبية المبحوثين يكتفون بقراءة موضوعات بعينها دون غيرها تمثلت في موضوعات الفن والرياضة وأخبار نجوم السينما والمسرح وأخبار الرياضة والحوادث، مع إهمال وتجنب موضوعات أخرى بنسبة تبلغ حوالي ٦٧,٨٣%، تليها فئة من يقومون بقراءة العناوين الرئيسية فقط في الجريدة دون الخوض في التفاصيل حيث بلغت نسبتهم نحو ١٧,١٣%، ثم الفئة التي تقوم بقراءة مقدمة الموضوعات فقط والأحداث بنسبة تبلغ حوالي ٨,٣٨%.

وقد جاءت في المرتبة الأخيرة نسبة من يقومون بقراءة الجريدة كاملة بكل موضوعاتها وعناوينها وتفاصيل أحداثها بنسبة تبلغ نحو ٦,٦٤% فقط، ويشير هذا بالطبع إلي ضعف قراءة المبحوثين للصحف قراءة متعمقة لمعرفة تفاصيل ما بها من أحداث وقضايا وموضوعات.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المجالات المفضلة في قراءة الصحف:

تنوعت واختلفت المجالات المفضلة في قراءة الصحف بالنسبة لعينة الدراسة، واختلفت كذلك نسبة تفضيلات المبحوثين لمجالات معينة في الصحيفة دون غيرها كما هو موضح في الجدول رقم (٢٥)، حيث جاء في المرتبة الأولي المجال الديني بنسبة نحو ٥٣,٨%، يليها المجال الفني بنسبة حوالي ٤٤,٤%، ثم المجال السياسي بنسبة ٣٩,٢% تقريباً، ثم فئة من يفضلون التعرض للمجال الاجتماعي بنسبة تبلغ نحو ٣٥,٧%، ثم أخبار الرياضة والتي جاءت بنسبة ٣٤,٩% ثم المجال الثقافي بنسبة تتراوح ٣٣,٦% ثم بريد القراء والتي جاءت بنسبة نحو ٣١,١%.

وقد جاءت نسبة تفضيل القراء لباب (أنت وحظك) في الصحف المختلفة بنسبة ليست ضئيلة حيث حصلت علي نسبة نحو ٢٩,٤%، تليها فئة المجال الاقتصادي حيث جاءت بنسبة حوالي ٨,٩%، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة نسبة من يفضلون المجال المهني أو ما يرتبط بمهن معينة دون غيرها حيث جاءت بنسبة نحو ١٠,٥%.

وتوضح نتائج التحليل ضعف اهتمام ووعي عينة الدراسة في مجالات معينة في الصحيفة كالمجال الثقافي والمجال السياسي والمجال الاقتصادي بالمقارنة باهتمامهم بالمجالات الأخرى في الصحيفة كالمجال الفني وأخبار النجوم وبرامج التليفزيون وأخبار السينما، كذلك أخبار الرياضة والمباريات الرياضية والتعرف على نجوم الرياضة فضلاً عن بريد القراء وباب أنت وحظك.

وتبرر هذه النتائج بالطبع ضعف المستوي الثقافي والمعرفي وتدني مستوي المعلومات لدي طلاب الجامعة بشكل عام كظاهرة عامة يواجهها المجتمع المصري في الآونة الأخيرة تحتاج إلي من يتصدي لها بالتحليل والتفسير والمعالجة.

ثالثاً:- نتائج خاصة بفاعلية الصحف:-

وجود كاتب مفضل:

يوضح الجدول رقم (٢٦) توزيع عينة المبحوثين وفقاً لمدي وجود كاتب مفضل لدي المبحوثين يفضلون القراءة له والحرص علي متابعته بشكل دوري ، وقد تبين تقارب الفئتين في التحليل إلي حد ما ، حيث جاءت فئة من لا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يفضـــلون كاتب معين دون غيره بنسبة نحو ٥٠,٧%، في حين جاءت فئة من يفضلون كاتب معين بنسبة حوالي ٤٩,٣%.

وقـــد جـــاء في مقدمة الكتاب المفضلين أنيس منصور وصلاح منتصر وإبراهـــيم نـــافع وســـمير رجـــب وجلال دويدار وعبد الوهاب مطاوع وحسن المستكاوي ومحمود السعدني ومصطفي البكري بنسب متفاوتة.

قدرة الصحيفة علي تلبية احتياجات القراء:

بـــتوزيع عينة المبحوثين وكما هو مبين في الجدول رقم (٢٧) وفقاً لما إذا كانـــت الجـــريدة المفضـــلة لديهـــم تقـــدم كل ما يحتاجونه من أخبار وأنباء ومعلومـــات وتحقـــيقات من عدمه،قد تبين أنه قد جاءت فئة الذين لا يرون أن الصحيفة تقدم لهم الجديد في المرتبة الأولي بنسبة حوالي ٥٩,١%، بينما جاءت فـــئة مـــن يري أن الصحيفة المفضلة لديه تقدم له كل ما هو جديد في المرتبة الثانية بنسبة نحو ٤٠,٩% من إجمالي العينة المدروسة.

وتشـــير مؤشـــرات الدراســـة إلي عدم جدوي الصحف كمصادر أولية للمعلومـــات والمعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث توجد مصادر أخرى للمعلومـــات هـــي التي تقدم لهم كل ما هو جديد ومفيد من وجهة نظرهم، بينما يقتصر دور الصحف لديهم علي معرفة التفاصيل الدقيقة إذا احتاج الأمر لذلك.

وباســـتعراض نتائج الجدول رقم (٢٨) يتبين اختلاف مصادر الحصول علـــي المعلومـــات والأخبار من وجهة نظر المبحوثين بجانب الصحف ، حيث جاء التليفزيون في المرتبة الأولي كمصدر أولي للمعلومات بنسبة نحو ٤٢,٣% لمـــا يتمتع به التليفزيون من شعبية فائقة ومن مقومات فنية عالية وما يتمتع به مـــن مقومـــات جذب وتشويق بالنسبة للمشاهدين، يليها الراديو حيث جاء بنسبة نحـــو ٢٣,٨%، ثم الإنترنت كمصدر حديث للمعلومات حيث جاء بنسبة تبلغ نحـــو ٢٢,٤%، وجاء في المرتبة الأخيرة فئة الأصدقاء والمعارف حيث جاءت بنسبة ٢١,٣% تقريباً.

وتؤكد النتائج أن وسائل التكنولوجيا المستحدثة كالإنترنت والقنوات الفضائية وغـــيرها مـــن مراكز متقدمة لدي الأفراد في المجتمع خاصة الشباب الجامعي كمصـــادر للمعرفة والثقافة والإدراك بالمتغيرات الجديدة في المجتمع وبقدرتها علي تلبية احتياجات الأفراد، ولتنوعها في أسلوب تقديم الخبر والمعلومـــــــة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعرض الرأي والرأي الأخر.

عوامل فاعلية الصحف:

يري غالبية المبحوثين وكما هو موضح في الجدول رقم (٢٩) وجود عوامل عديـــدة ومتنوعة تؤثر علي فاعلية الصحف، حيث جاءت في التحليل بنسبة نحو ٥٣,٨% تقريباً ، في حين جاءت الفئة الأخرى والتي لا تري وجود أي عوامل تؤثر علي فاعلية الصحف بنسبة نحو ٤٦,٢% من عينة الدراسة تقريباً.

وبـــتوزيع عيـــنة المبحوثيـــن وفقـــاً للعوامل المؤثرة علي عدم فاعلية الصـــحف للأفـــراد أكدت غالبية العينة وكما هو موضح في الجدول رقم (٣٠) علـــي أن انخفاض مستوي دخل الأفراد بالنسبة لارتفاع سعرها من أهم العوامل التـــي تعوق فاعلية الصحف، حيث جاءت بنسبة نحو ٣٧,٠١% ، تليها فئة من يـــرجع ذلـــك إلي تحيز الصحف وعدم الموضوعية في كل ما يقال حيث بلغت نســـبتهم نحـــو ٣٥,٧% ، وكـــان لانتشار الأمية عاملاً هاماً من أهم العوامل المؤثـــرة علي عدم فاعلية الصحف حيث جاءت بنسبة نحو ٢٦,٦%، ثم جاءت في المرتبة الرابعة فئة من يرون أن من أهم أسباب عدم فاعلية الصحف بالنسبة للقـــراء عـــدم وجود الوقت الكافي لقراءة الصحف كمصادر رئيسية للمعلومات والأخـــبار حيث جاءت بنسبة نحو ١٦,٩%، وتقاربت بعد ذلك الفئتين الآخرين المتمـــثلة في عوامل خاصة بالتوزيع وعدم وصولها إلي كل الأماكن وصعوبة اللغة المستخدمة أحياناً وعدم فهمها حيث جاءت كلا منهما بنسبة نحو ١١,٧% ، ١١,٠٣% علي التوالي.

ويتضح من الجدول رقم (٣١) أنه قد تنوعت واختلفت العوامل التي من الممكن أن تساعد علي فاعلية الصحف وقراءتها من وجهة نظر عينة الدراسة، حيـــث أكدت الغالبية علي ضرورة انتشار الوعي بأهمية الصحيفة في المجتمع المعاصـــر وجدوى كل ما تقوم بنشره وعرضه حيث بلغت نسبة نحو ٥٨,٧%، ثـــم جـــاءت فـــي المرتبة الثانية في التحليل وبنسبة حوالي ٣٩,٨% فئة من يـــرون أن مـــن أهـــم العوامل التي تساعد علي فاعلية الصحف وقراءتها عدم التحـــيز للحـــزب الحاكم أو للمسئولين، أو عدم التحيز للأحزاب ووجهة نظرها الخاصـــة مـــع الحرص علي تحري الموضوعية والصدق في كل ما يقال، وقد أوجـــدت بعـــض طلبة عينة الدراسة أن من أهم عوامل فاعلية الصحف بساطة اللغة المستخدمة وسهولة التوزيع بصورة أو بأخرى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

معدل رد الفعل:

يوضـــح الجدول رقم (٣٢) معدل رد فعل الأفراد المبحوثين لتعرضهم للصـــحيفة، حيـــث أشارت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين لم يقوموا بإرسال آرائهـــم ومقترحاتهم واستفساراتهم إلي الصحف بنسبة مرتفعة تبلغ نحو ٨٨,١١ %، فـــي حين بلغت النسبة المتبقية والتي بلغت حوالي ١١,٨٨% فئة الأفراد المبحوثين الذين يهتمون بإرسال آرائهم إلي الصحيفة واستفساراتهم حول كل ما ينشر في الجريدة.

وتؤكـــد نتائج الدراسة غياب رد الفعل من جانب المبحوثين تجاه كل ما يُعرض وينشر ويكتب في الصحيفة المفضلة لديهم مما قد يعوق عملية الاتصال الإعلامي بين الصحيفة وقرائها.

وبـــتوزيع عينة المبحوثين وفقاً لأسباب وعوامل عدم إرسالهم بآرائهم للصـــحيفة وكمـــا هـــو موضـــح بالجدول رقم (٣٣) ، أبدي غالبية المبحوثين اعتراضـــهم علي ذلك بحجة أن الصحف بالقطع لم تهتم بالأخذ بهذا الرأي حيث لكـــل صحيفة سياستها التحريرية والإخراجية التي لا تقبل أي تغيير أو نقد من جانب القراء حيث جاءت هذه الفئة بنسبة تبلغ نحو ٣٨,٩%.

وجـــاءت في المرتبة الثانية فئة من أبدوا اعتراضهم علي هذا بحجة أنه لـــيس لدي الأفراد وقت لذلك بنسبة بلغت نحو ٣٤,٥% ، وقد علل البعض هذا العـــزوف عن مراسلة الصحف علي عدم القدرة علي تحمل النفقات حيث بلغت النسبة حوالي ١٤,٣%.

مصداقية الصحيفة:

يتضـــح مـــن الجدول رقم (٣٤) أن غالبية عينة المبحوثين يقبلون علي تصـــديق ما يقال في الصحيفة بصفة ليست دائمة بنسبة مرتفعة تبلغ نحو ٦٨,٩ %، تليها فئة من يصدق دائماً كل ما يقال في الصحيفة بنسبة حوالي ١٦,٨%، وتـــبلغ نســـبة من لا يصدقون علي الإطلاق ما يقال في الصحف نحو ١٤,٢% وهي نسبة ليست بضئيلة.

وتشـــير هـــذه النتائج إلي ضعف مصداقية الصحف حيث يقبل الكثيرين علـــي قراءة الصحف من منطلق التسلية والترفيه وسد الفراغ فحسب، ويلاحظ وجود نسبة كبيرة من المبحوثين يصدقون أحياناً ما يقال وليس بصفة دائمة مما يـــرجع إلي انعدام الثقة بين الصحيفة وقرائها وانخفاض درجة الوعي والإدراك

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بمدي صدق الصحيفة في كل ما تقوم بنشره علي صفحاتها، وتؤكد النتائج علـــي عـــدم وجود هذه المصداقية والثقة في الأخبار التي تقدم علي صفحات الصـــحيفة لأنهـــا لا تقدمها بصراحة وصدق ولا تعرضها بشكل مفهوم وممتع للقراء، وقد يغلب عليها غالباً التحيز وعدم الموضوعية.

الخلاصة والتوصيات

توصلت الدراسة إلي عدد من التوصيات يمكن أن نجملها في الأتي:-

١- ضرورة التأكيد علي أهمية دور الصحافة في معالجة قضايا الشباب، وتلبية متطلـــباتهم الإعلامية وإشباع احتياجاتهم النفسية ومتطلباتهم الاجتماعية بشكل أو بأخـــر، ومناقشـــة أزمـــاتهم واغترابهم عن الواقع والتعامل مع ما يسمي بأزمة الشباب بشيء من التعقل والمنطقية.

٢- ضـــرورة التطبـــيق العملـــي للاكتشـــافات العلمـــية والتقنيات الإلكترونية وتكنولوجـــيا الصحافة في الوقت الحاضر ، والعمل علي توظيفها لخدمة القراء وخدمـــة احتياجاتهم الفعلية ومتطلباتهم الإعلامية، حيث مازالت الصحف تعاني من عدم القدرة علي استيعاب التطورات التكنولوجية وملاحقتها.

٣- لابد من توظيف الصحافة لخدمة المجتمع وتطوره، فهذه هي الوظيفة الأولي للصحافة في المجتمع حيث تمثل مرآة له لكشف كافة مظاهر الفساد والانحراف وتقديم صورة حية لكل الصور غير الإيجابية ، مع ضرورة التخلص من كل ما يقيد حرية الصحافة للتصدي لقضايا الفساد والانحراف.

٤- المطالبة بتطوير الخدمة الإخبارية في الصحف بشكل يلائم طبيعة الجمهور المصـــري خاصـــة الشـــباب الجامعـــي، حيث أفادت معظم نتائج التحليلات أن الصـــحف المصرية تعبر أحياناً بشكل غير منتظم عن القضايا التي تشغل اهتمام الجمهـــور، لـــذا لابد من إعادة النظر في صياغة الأخبار وتحليلها والعمل علي نقلهـــا بدقـــة وموضوعية حتى يجد فيها كل قارئ غايته من التعبير عن قضاياه واهتماماته.

٥- ضـــرورة العمـــل علـــي تحـــري الدقـــة والأمانـــة والموضوعية في نشر الموضـــوعات والأخبار كما تحدث دون تعديل أو تحريف وبشكل صادق، حيث اصـــبح جمهـــور الـــيوم جمهور واع لديه من الإمكانيات والقدرات الكثير الذي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يمكـنه مـن كشف الحقائق أي تزييف أو تحريف في الحقائق والمعلومات والأرقام والإحصاءات من خلال تعرضه لمصادر معلومات متعددة ومتنوعة.

٦- ضـرورة تعميق وتقوية الشعور الوطني والشعور بالديمقراطية والمسئولية لـدي جميع القراء، خاصة تلك الفئة حيث يعتبر هذا ضرورياً لمواجهة التغيرات المتوقعة في المجتمع.

٧- الاهـتمام بكافـة المجالات في الصحيفة علي حد سواء، دون التركيز علي المجـال السياسي والاقتصادي فقط سواء من حيث المضامين الإخبارية أو من حيث التحقيقات الصحفية.

٨- التـنويع فـي القضـايا والموضـوعات التي تهم الشباب ، حيث لوحظ من التحلـيل أن معظـم الشباب الجامعي يقبلون علي الصحف لقراءة الموضوعات الفنـية والمجـالات الرياضـية للـتعرف علي أخبار نجوم السينما والتليفزيون والرياضـة فحسب، دون الاهتمام بالتعرف علي الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافـية حيث المرتب أعربت نسبة ضئيلة في التحليل عن اهتمامها بمثل هذه الموضـوعات، ممـا يبرز سطحية الاهتمام الصحفي لدي الشباب وتدني عمق التفكير والإدراك والمعرفة لديه.

٩- تقديـم الموضوعات والأخبار والقضايا التي تهم الشباب، مع تثبيت صفحات خاصـة بهـم يـتم مـن خلالهـا التركيز علي قضاياهم ومشكلاتهم وتعريفهم بالمشروعات التي تعود عليهم بالنفع، مع تجنب نشر الموضوعات التافهة البعيدة كل البعد عن أهداف الصحافة كرسالة توجيهية في المجتمع.

١٠- ضـرورة ألا تكتفـي الصـحف بمجـرد تقديم النماذج الحسنة فقط علي صـفحاتها ، بل لابد أن تكون هي ذاتها نموذج جيد يحتذي به جمهور القراء بما تقدمـه مـن مضـامين وآراء وأفكار وقيم تبعد عن الإثارة والتهويل والمبالغة، وتـبعد عـن أسـلوب الدعاية فضلاً عن ضرورة أن يلتمس مصداقية وواقعية المضامين الإخبارية. .

١١- الاهـتمام بجانبـية عرض الموضوعات حيث تكمن علاقة قطاع عريض مـن عينة البحث بالصحيفة بمجرد قراءة الخطوط العريضة أو العناوين البارزة فقـط، حيث لم تتعدى مدة قراءته للصحيفة أكثر من ربع ساعة يومياً، مما يدفعه أحياناً إلي استكمال التفاصيل من مصادر أخرى للمعلومات كالراديو والتليفزيون والقنوات الفضائية أو ربما قد يكتفي بهذه المعرفة السطحية فحسب.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٢- الاهـتمام بالصـحافة الإقليمـية كصحافة موجهة ، حيث لوحظ من مؤشـرات التحلـيل أن الصـحف الإقليمية في واد واهتمامات ومتطلبات طلبة الجامعـة فـي واد أخر، حيث تعجز عن الوصول إليهم بأفكارهم، فهناك فجوة عمـيقة وهـوة واسـعة بين مضمون هذه الصحف وبين طلاب الجامعة نظراً لعوامل عدة لعدم انتظام صدورها، وضعف كوادرها البشرية وضعف إمكانياتها المادية وعدم الاهتمام بتحريرها وبإخراجها وتفاهة وسطحية مضمونها .

١٣- ضـرورة الـتعرف علي رد فعل القراء تجاه الصحيفة أو ما يسمي برجع الصـدى مـن خـلال الاهتمام بمعرفة الرأي العام حول ما يقدم ويعرض علي صـفحات الصـحف وبشكل دائم والعمل علي تجنب أي ثغرات أو نقاط ضعف تعوق عملية الاتصال الإعلامي بين الصحيفة وقرائها.

١٤- ضرورة الاهتمام بوجود ما يسمي بصحافة الجامعة حتى تكون بذلك منفذاً حياً لتعبير الطلاب عما يدور بداخلهم من آمال واهتمامات والآلام، وتكون بذلك أيضـاً حلقـة اتصال شديدة الفاعلية بين الطلبة بعضهم ببعض من جانب وبينهم وبيـن أسـاتذتهم داخـل الكلـية من جانب أخر، وبينهم وبين المجتمع الإقليمي المحيط من جانب أخر، مع التأكيد علي ضرورة أن تأتي هذه المبادرة من أقسام الإعلام بكليات الآداب المختلفة.

١٥- الاهـتمام بتخصـيص صـفحات دينـية كاملة للشباب لمناقشة تساؤلاتهم واستفسـاراتهم الدينـية، حيث لوحظ من نتائج التحليل أن هناك اتجاه للتعرض لمـثل هذه الصفحات بشكل قوي، بالرغم من وجود ضعف شديد في هذا المجال في الصحف المصرية وإنما التركيز ينصب عليه في صفحات الجمعة وصفحات شـهر رمضان المعظم فحسب، فهذا المجال من شأنه أن يثري مجالات الروح والعقـل والوجدان وغرس القيم والمبادئ التي أصبحت في حاجة ملحة لها في ظـل الـثورات التكنولوجية المتلاحقة والتغيرات السريعة التي تأتي لنا من كل جانب في ظل ما يسمي بعصر العولمة وبعصر السماء المفتوحة.

١٦- ضرورة العمل علي تقديم تسهيلات ميسرة للشباب الجامعي للحصول علي الصـحيفة بشـكل مدعـم ورمـزي من خلال اشتراك شهري أو سنوي، حيث أعربـت نسبة مرتفعة من التحليل عن شكواها من ارتفاع سعر الصحيفة بالنسبة لمسـتوي الدخـل الشهري للأسرة أو بالنسبة لمصروفهم الشهري مما يعوق في المقام الأول عملية التعرض للصحف .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٧- ضرورة الحرص علي مواجهة تحدي الإغراق في قيم مصدرة عبر برامج الإعلام المختلفة التي تفصل الأفراد خاصة الشباب عن تراثهم وقوميتهم وتهدر وقتهم من خلال تعميق الثقافة الوطنية.

١٨- ضرورة تضافر جهود المؤسسات الوطنية مع نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للارتقاء بمهنة الصحافة في مصر لتقديم خدمة إعلامية متكاملة ومتزنة إلى حد كبير دون الاعتماد علي الصحفيين الهواة، كما يحدث في بعض الصحف مما تقصهم الخبرة والدراسة والتخصص وعدم الإدراك الكافي لطبيعة هذه المهنة الشاقة ومتغيراتها الحديثة، مع الاهتمام بتنظيم دورات تدريبية لشباب الصحفيين للتعرف علي مقومات فاعلية الاتصال الصحفي من أجل العمل علي زيادة فرص التأثير الصحفي والفاعلية الإعلامية.

١٩- الاهتمام بالربط بين الدراسات الأكاديمية والخبرات العملية، والخروج بمؤشرات تعكس واقع الممارسة في الصحف القومية والحزبية والإقليمية مما يساعد علي تعميق الخدمة الصحفية بوجه خاص والخدمة الإعلامية بوجه عام.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قراءات ومـــراجع الدراسة

١- عـــاطف العـــبد ، الاتصال والرأي العام – الأسس النظرية والإسهامات العربية ، دار الهاني للطباعة،١٩٨٩.

٢- إبراهـــيم إمـــام ، دراســـات في الفن الصحفي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٧٨.

٣- محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة ، القاهرة ، عالم الكتب ،١٩٩٢.

4- Metzler, Ken., News Gathering., News Jersey: Prentice – Hall Inc.1979.P.15

5- Defleur, Melvin L., and Dennis, Everette E., Understanding Mass Communication., Boston: Houghton Mifflin Company., 1981, P.P 115-118.

٦- ليلـــي عـــبد المجيد ، بحوث الصحافة في مصر ١٩٧١-١٩٨٥، دراسة تحليلية تقويمية ، الحلقة الدراسية الأولي لمشكلات المنهج في بحوث الصحافة، القاهرة ، مكتبة الإعلام، ١٩-٢١إبريل، ١٩٨٦.

٧- صـــلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة، دار القومية العربية للثقافة والنشر،١٩٩٧.

٨- فاروق أبو زيد، مدخل إلي علم الصحافة ، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٩٥

9- Schramm, Wilbur & White, David M., "Age – Education and Economic Status as Factors in Newspaper Reading", in Schramm Wilbur (ed) Mass Communication 2nd edition (Urbana : University of 111 inios Press – 1960).

10- Peterson, Theodore., et al., The Mass Media and Modern Society (New York: Holt, Rinehetr and Winston Inc, 1965)

١١- ســـجاد الغـــازي ، قـــانون نموذجي موحد للصحافة العربية ، الدراسات الإعلامية في يناير–مارس ، ٢٠٠٣.

١٢- ســـمير صـــبحي ، كشـــكول الصحافة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢.

١٣- الســـيد محمـــد الســـلاب ، مقدمة في الصحافة ، دار الصافي للطباعة، القاهرة ، ١٩٩٤.

١٤- سيد محمد ساداتي ، مدخل إلي الصحافة الإسلامية ، الرياض ، دار عالم الكتب ،١٩٩٨.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٥- جيهان سري، دور التليفزيون المصري في ترتيب أولويات الشباب الجامعي تجاه القضايا العربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، أكتوبر- ديسمبر، ٢٠٠٠.

١٦- عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٨٠.

١٧- سحر محمد وهبي، بحوث في الاتصال، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.

١٨- صالح خليل أبو أصبع، الاتصال الجماهيري ، دار الشروق ، ١٩٩٩.

١٩- عمر محمد السنوسي، فن الممكن – دراسات في الصحافة، بنغازي ، دار الكتب الوطنية ، ١٩٩٠.

٢٠- مختار التهامي ، تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٨٥.

21- Daniel A. Panici, New media and the introductory mass communication Cpurse, Journalism and Mass Communication Educators, Spring 1998.

22- David Morgan, Going online to teach journalism and mass communication, Paoer presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, 79th, CA, Aug 10-13,1996.

23- Henderson – King Earson'Henderson – king Donna, Media effects on women's body esteem: social and individual difference factors. Journal of Applied Social psychology Vol.27 (5), Mar 1997.

24- Martinson, David I., Educators and the new mass media technology : The good , the Bad, and the Ugely , Contemporary Education , v 69 n3, Spr 1998.

25- P.P. 130-131.

26- Robert Gustafson, et al, Merging the teaching of ad and Public relations Campaigns onto the Information Superhighway, Paper Presented at the annual Meeting of the Association of Education in Journalism and Mass Communication (78th , Washing-ton, D.C., Aug 9-12,1995.

27- P.P. 438-449.

28- United Nations, Economic and Social Council , Further actions and initiatives to implement , the Beiging Declaration and platform for action, E/CN, 6,2000, New York, 2000.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (١) :- جداول الدراسة الميدانية

جدول رقم (١) توزيع عينة المبحوثين وفقاً للكليات التي يدرسون بها

الكلية	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
الآداب	٤١	١٢,٧٧
الحقوق	٣٢	٩,٩٧
التربية	٤٠	١٢,٤٦
التربية النوعية	٢١	٦,٥٤
التجارة	٤٠	١٢,٤٦
معهد الخدمة الاجتماعية	٣١	٩,٦٦
الهندسة	٣٠	٩,٣٥
العلوم	٣٠	٩,٣٥
الزراعة	٣١	٩,٦٦
الطب البيطري	٢٥	٧,٧٩
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

جدول رقم (٢) توزيع عينة المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
ذكور	١٧٨	٥٥,٤٥
إناث	١٤٣	٤٤,٥٥
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

جدول رقم (٣) توزيع عينة المبحوثين وفقا للسن

الفئة العمرية	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
أقل من ١٨ سنة	٧١	٢٢,١
من ١٨-٢٤ سنة	٢٠٣	٦٣,٢
أكبر من ٢٤ سنة	٤٧	١٤,٧
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكل رقم (4) توزيع المبحوثين وفقا لمحل الاقامه

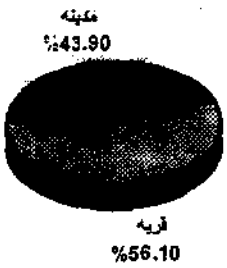

شكل رقم (5) توزيع المبحوثين وفقا للحاله الاجتماعية

شكل 6 : توزيع المبحوثين وفقاً لمحل الإقامة أثناء فترة الدراسة

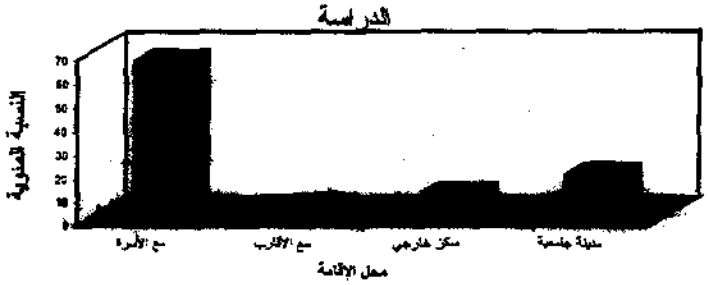

شكل 7 : توزيع المبحوثين وفقاً للفرق الدراسية

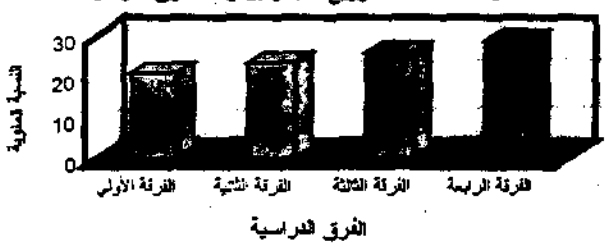

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٤) توزيع عينة المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
أعزب	٢٩٢	٩٠,٤٠
متزوج	٢٩	٩,٦٠
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

جدول رقم (٥) توزيع عينة المبحوثين وفقاً لمحل الإقامة

محل الإقامة	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
قرية	١٨٠	٥٦,٠٧٥
مدينة	١٤١	٤٣,٩٢٥
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

جدول رقم (٦) توزيع عينة المبحوثين وفقاً لمحل الإقامة أثناء فترة الدراسة

محل الإقامة	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
مع الأسرة	٢١٣	٦٦,٣٦
مع الأقارب	١٧	٥,٢٩
سكن خارجي	٣٢	٩,٩٧
مدينة جامعية	٥٩	١٨,٣٨
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

جدول رقم (٧) توزيع عينة المبحوثين وفقاً للفرق الدراسية

الفرقة	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
الفرقة الأولي	٦٨	٢١,١٨
الفرقة الثانية	٧٦	٢٣,٦٨
الفرقة الثالثة	٨٤	٢٦,١٧
الفرقة الرابعة	٩٣	٢٨,٩٧
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

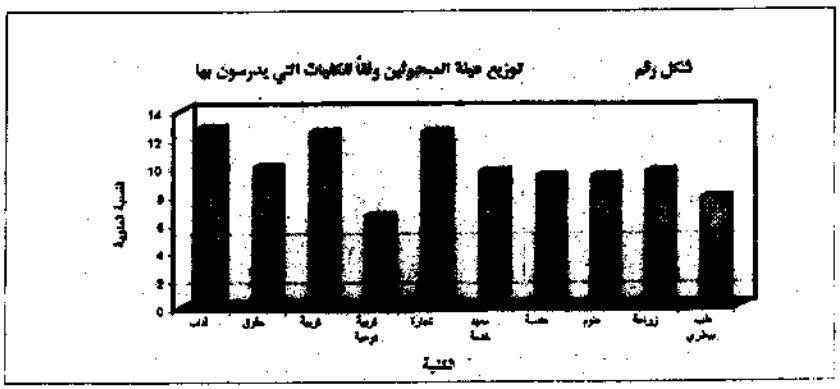

شكل رقم (2) توزيع المبحوثين وفقا للنوع

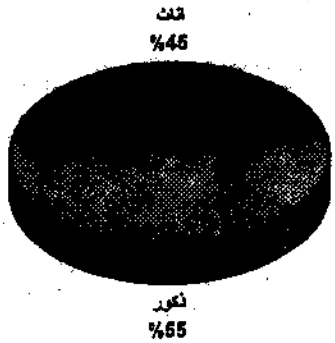

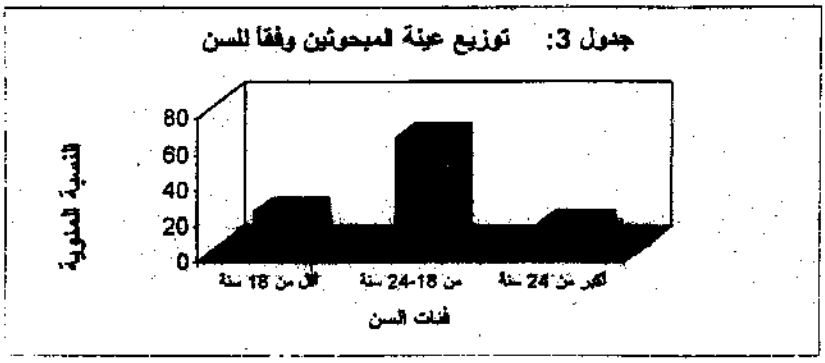

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٨) توزيع عينة المبحوثين وفقاً لمستوي الدخل الشهري للأسرة

متوسط الدخل الشهري للأسرة	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
أقل من ٢٠٠ جنيه	٣٧	١١,٥٣
من ٢٠٠ إلي ٤٠٠ جنيه	٩٧	٣٠,٢٢
من ٤٠٠ إلي ٦٠٠جنيه	٨٩	٢٧,٧٣
٦٠٠ جنيه فأكثر	٩٨	٣٠,٥٢
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

جدول رقم (٩) توزيع عينة المبحوثين وفقا لعوامل احتكاكهم بالمجتمع الخارجي

	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
من أجل الدراسة	١٠٣	٣٢,٠٩
من أجل العلاج	٣٦	١١,٢١
من أجل العمل	٦٤	١٩,٩٤
من أجل النزهة	١٩٣	٦٠,٠١
من أجل شراء	٦٥	٢٠,٢٥
احتياجات الأسرة	٤١	١٢,٧٧
أخري تذكر		

جدول رقم (١٠) توزيع عينة المبحوثين وفقا لقراءة الصحف

قراءة الصحف	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
نعم	٢٨٦	٨٩,٠٩
لا	٣٥	١٠,٩١
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

جدول رقم (١١) أسباب عدم قراءة الصحف من وجهة نظر المبحوثين

اسباب عدم قراءة الصحف	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
ليس لدي طاقة علي القراءة	٢٧	٧٧,١٤
الصحف لا تقدم جديد	٣٢	٩١,٤٣
ليس لدي وقت	٣١	٨٨,٥٧
ارتفاع أسعار الصحف	٣٣	٩٤,٢٩
أسباب أخرى	٧	٢٠,٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكل 8 : توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي الدخل الشهري للأسرة

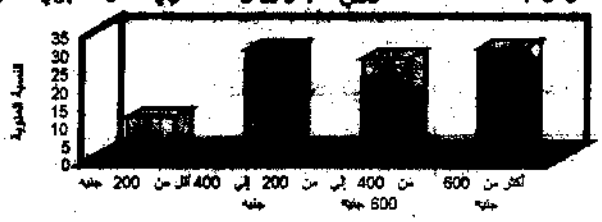

شكل : توزيع المبحوثين وفقاً لعوامل احتكاكهم بالعالم الخارجي

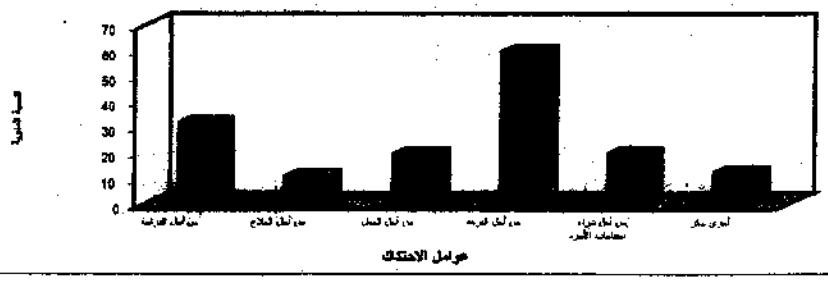

شكل رقم (10) توزيع المبحوثين وفقا لقراءة الصحف

شكل 11: توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب عدم قراءة الصحف

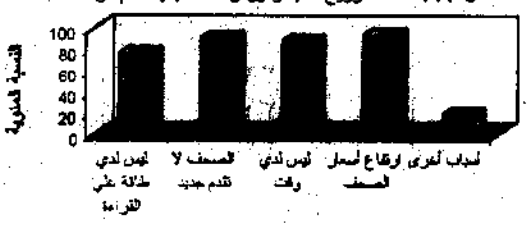

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٢) أسباب قراءة الصحف من وجهة نظر المبحوثين

أسباب قراءة الصحف	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
تعرفني أخبار العالم	٩٠	٣١,٦٨
إشباع حب الاستطلاع لدي	٨٠	٢٧,٩٧
التسلية في وقت الفراغ	١١٣	٣٩,٥١
كوسيلة للمعرفة والثقافة	٩٥	٣٣,٢٢
أسباب أخرى تذكر	٥	١,٧٥

جدول رقم (١٣) توزيع عينة المبحوثين وفقاً لمدي قيامهم بشراء الصحف من عدمه

شراء الصحف	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
نعم	٢٤	٧,٤٨
لا	٢٩٧	٩٢,٥٢
الإجمالي	٣٢١	١٠٠

جدول رقم (١٤) توزيع عينة المبحوثين وفقاً للمبالغ المخصصة شهرياً لشراء الصحف

المبالغ المخصصة	عدد المبحوثين	النسبة المئوية
أقل من ١٥ جنيه	١٩	٣٥,٦٦
١٥-٣٠ جنيه	١٣	٥٢,٧٩
٣٠ جنيه فأكثر	٢	١١,٥٤
الإجمالي	٢٤	١٠٠

جدول رقم (١٥) مصادر الحصول علي الصحف في حالة عدم قيام المبحوثين بشرائها

المصادر	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
عن طريق المنزل	١٩٥	٦٥,٦٦
من خلال الزملاء	٦١	٢٠,٥٤
والأصدقاء	٥٣	١٧,٨٥
من المكتبات العامة	٣٦	١٢,١٢
مصادر أخرى		

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

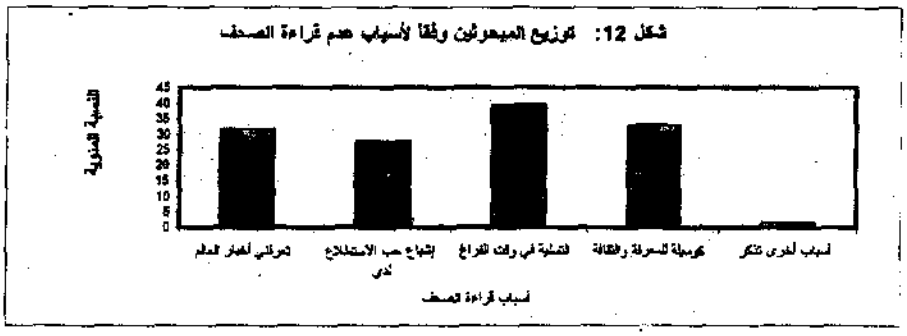

شكل رقم (13) توزيع المبحوثين وفقا لشراء الصحف من عدمه

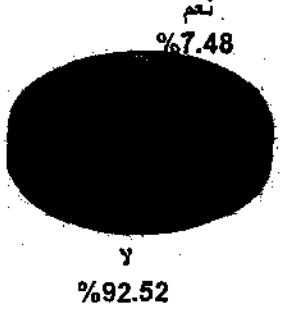

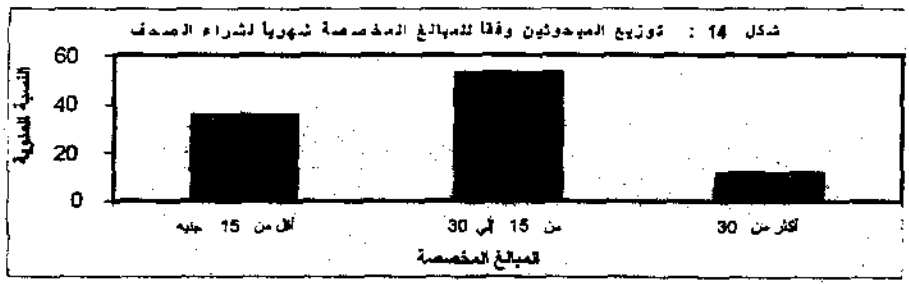

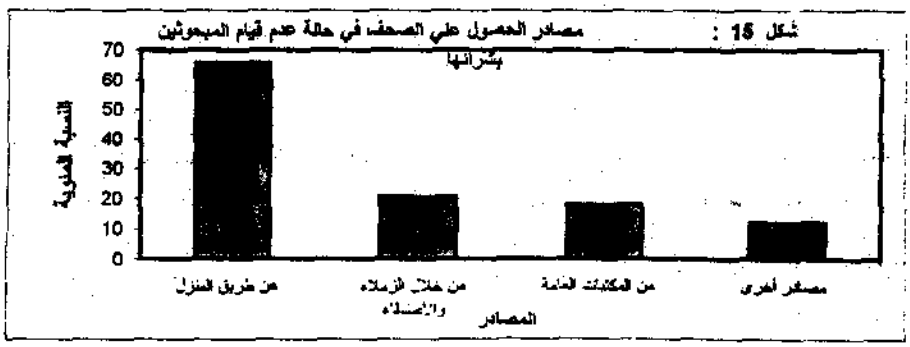

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٦) تفضيل المبحوثين للصحف القومية

الصحيفة	دائما		أحيانا		نادرا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الأهرام	١٠٧	٣٧,٤	٨٦	٣٠,١	٩٣	٣٢,٥
الأخبار	٦٤	٢٢,٨	٨٨	٣٠,٨	١٣٤	٤٦,٩
الجمهورية	٨٨	٣٠,٨	٨٥	٢٩,٧	١١٣	٣٩,٥
المساء	٧٨	٢٧,٣	٧٩	٢٧,٦	١٢٩	٤٥,١

جدول رقم (١٧) مدي قراءة المبحوثين للصحف الحزبية

	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
نعم	٣٥	١٢,٢٤
لا	٢٥١	٨٧,٧٦
الإجمالي	٢٨٦	١٠٠

جدول رقم (١٨) توزيع عينة المبحوثين وفقا لمدي قراءتهم للصحف الحزبية

الصحيفة	دائما		أحيانا		نادرا	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الوفد	١٤	٤٠,٠	١٦	٤٥,٧	٥	١٤,٣
الأهالي	٩	٢٥,٧	١٩	٥٤,٣	٧	٢٠,٠
الأحرار	٧	٢٠,٠	١٤	٤٠,٠	٧	٢٠,٠
صحف أخرى	١٢	٣٤,٣	١٧	٤٨,٦	٦	١٧,١٤

جدول رقم (١٩) مدي قراءة الصحف الإقليمية في المحافظة التي يقيم فيها المبحوث

	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
نعم	٣١	١٠,٨٤
لا	٢٥٥	٨٩,١٦
الإجمالي	٢٨٦	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكل 16 : تفضيل المبحوثين للصحف القومية

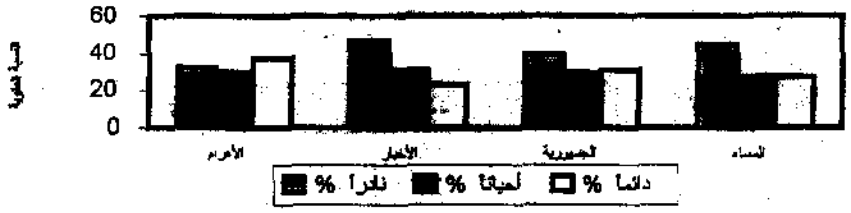

شكل رقم (17) توزيع المبحوثين وفقا لقراءة الصحف الحزبية

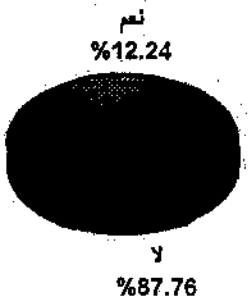

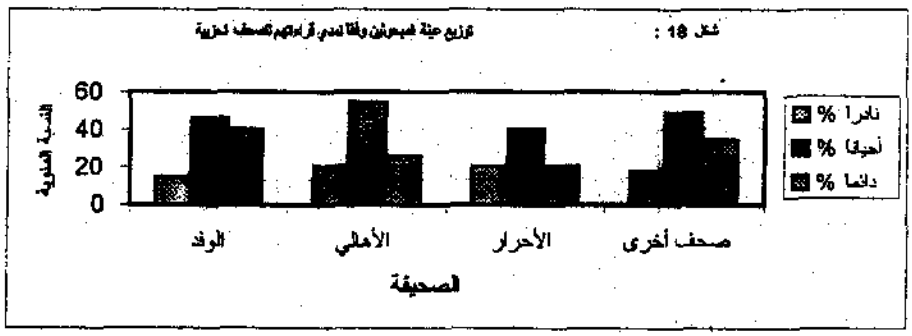

شكل رقم (19) توزيع المبحوثين وفقا لقراءة الصحف الاقليمية

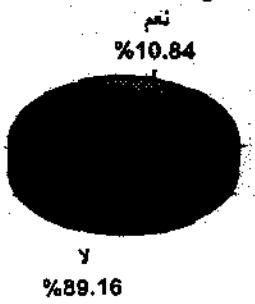

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢٠) توزيع عينة المبحوثين وفقاً لأنسب الأوقات لقراءة الصحف

وقت قراءة الصحف	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
فترة الصباح	٨١	٢٨,٣
فترة الظهيرة	١١٤	٣٩,٨٦
في المساء	٩٥	٣٣,٢٢
قبل النوم	٤٥	١٥,٧٣

جدول رقم (٢١) توزيع عينة المبحوثين وفقا للوقت المستغرق لقراءة الصحف يوميا

وقت قراءة الصحف	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
ربع ساعه	٨٩	٣١,١٩
نصف ساعه	١١٢	٣٩,١٦
ساعه	٧٦	٢٦,٥٧
اكثر من ساعه	٢٩	١٠,١٤

جدول رقم (٢٢) توزيع عينة المبحوثين وفقا لمكان قراءة الصحف

مكان قراءة الصحف	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
في المنزل	٢٠٢	٧٠,٦٣
في المواصلات	٢٧	٩,٤٤
عند الجيران والاصدقاء	٢٤	٨,٣٩
على المقهى	١٥	٥,٢٤
في المكتبه	١٦	٥,٥٩
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

جدول رقم (٢٣) توزيع عينة المبحوثين وفقا لمدى احتفاظهم بالصحيفه بعد قراءتها

الاحتفاظ بالصحيفه بعد القراءة	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
يحتفظ	٩٧	٣٣,٩
لايحتفظ	١٨٩	٦٦,١
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

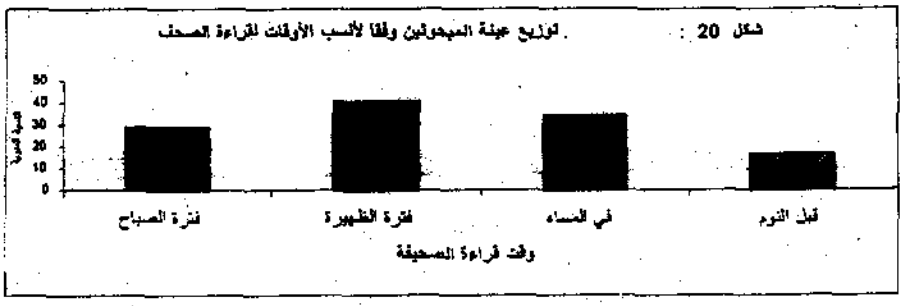

شكل رقم (21) توزيع المبحوثين وفقا للوقت المستغرق في قراءة الصحف

شكل رقم (22) توزيع المبحوثين وفقا للمكان المفضل لقراءة الصحف

شكل رقم (23) توزيع المبحوثين وفقا لمدى احتفاظهم بالصحيفه بعد قراءتها

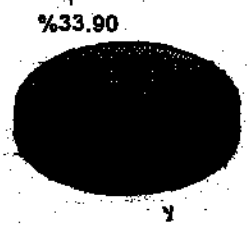

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢٤) توزيع عينة المبحوثين وفقا لمدى قراءتهم للصحيفه كاملة

وقت قراءة الصحف	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
قراءة الصحيفه كاملة	١٩	٦,٦٤
موضوعات معينه	١٩٤	٦٧,٨٣
قراءة العناوين	٤٩	١٧,١٣
قراءة مقدمه الموضوعات	٢٤	٨,٣٨
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

جدول رقم (٢٥) توزيع عينة المبحوثين وفقا للمجلات المفضل قرائتها

المجال المفضل قراءته	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
السياسى	١١٢	٣٩,٢
الاقتصادي	٥٤	١٨,٩
الثقافي	٩٦	٣٣,٦
الاجتماعي	١٠٢	٣٥,٧
الديني	١٥٤	٥٣,٨
المهني	٣٠	١٠,٥
الفني	١٢٧	٤٤,٤
اخبار الرياضه	١٠٠	٣٤,٩
بريد القراء	٨٩	٣١,١
انت وحظك	٨٤	٢٩,٤
اخرى	٣١	١٠,٨

جدول رقم (٢٦) توزيع عينة المبحوثين وفقا لحبهم للقراءة لكاتب معين

تفضيل كاتب معين	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
نعم	١٤١	٤٩,٣
لا	١٤٥	٥٠,٧
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

جدول رقم (٢٧) توزيع عينة المبحوثين وفقا لرؤيتهم ماذا كانت الصحيفه المفضله تلبي احتياجتهم

تلبية الاحتياجات	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
نعم	١١٧	٤٠,٩
لا	١٦٩	٥٩,١
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكل رقم (24) توزيع المبحوثين وفقا لقراءة الصحيفه كاملة

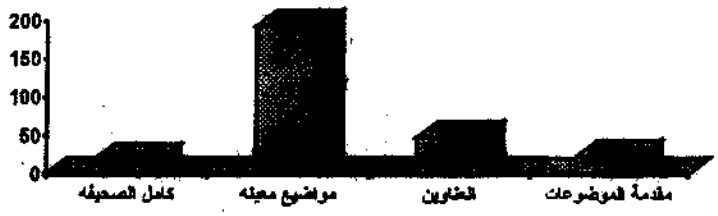

شكل رقم (25) توزيع المبحوثين وفقا لاكثر المجالات قراءة

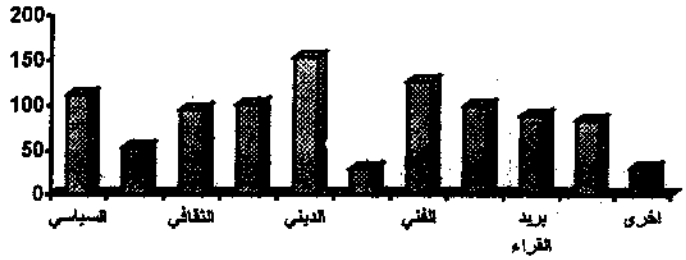

شكل رقم (26) توزيع المبحوثين وفقا لتفضيل كاتب معين

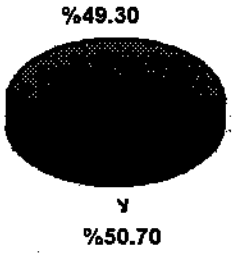

شكل رقم (27) توزيع المبحوثين وفقا لمدى تلبية الصحيفه لحاجاهم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢٨) توزيع عينة المبحوثين وفقا للمصادر الاخرى للمعلومات

المصادر	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
الراديو	٦٨	٢٣,٨
التليفزيون	١٢١	٤٢,٣
الانترنت	٦٤	٢٢,٤
الاصدقاء والمعارف	٦١	٢١,٣
اخرى	١٥	٥,٢

جدول رقم (٢٩) توزيع عينة المبحوثين وفقا لوجود عوامل تؤثر على فاعلية الصحف

وجود العوامل	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
نعم	١٥٤	٥٣,٨
لا	١٣٢	٤٦,٢
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

جدول رقم (٣٠) توزيع عينة المبحوثين وفقا للعوامل المؤثره على عدم فاعلية الصحف

العوامل	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
عوامل خاصه بالتوزيع	١٨	١١,٧
صعوبة اللغه وعدم فهمها	١٧	١١,٠٣
التحيز وعدم الموضوعية	٥٥	٣٥,٧
انخافض مستوى الدخل	٥٧	٣٧,٠١
انتشار الاميه	٤١	٢٦,٦
عدم وجود الوقت للقراءة	٢٦	١٦,٩
اخرى	٤	٢,٦
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

جدول رقم (٣١) توزيع عينة المبحوثين وفقا لمدى ارسالهم لرايهم للصحيفة

	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
ارسل	٣٤	١١,٨٨
لم يرسل	٢٥٢	٨٨,١٢
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكل رقم (28) توزيع المبحوثين وفقا للمصادر الاخرى للحصول على المعلومات

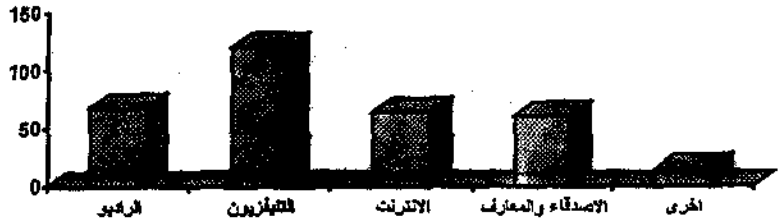

شكل رقم (29) توزيع المبحوثين وفقا لارائهم حول وجود عوامل تؤثر على فاعلية الصحف

شكل رقم (30) توزيع المبحوثين وفقا للعوامل المؤثرة على فاعلية الصحف

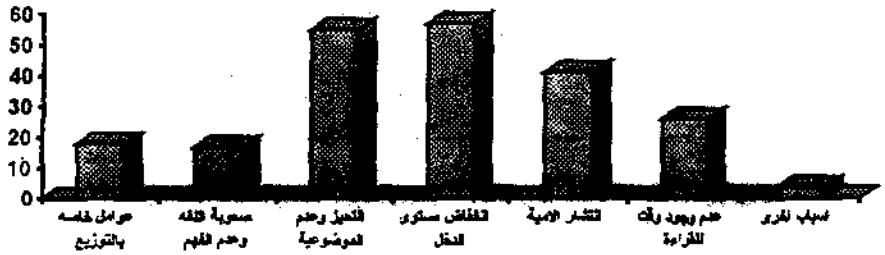

شكل رقم (31) توزيع المبحوثين وفقا لارسالهم لاراءهم للصفيحة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٣٢) توزيع عينة المبحوثين وفقا لاسباب عدم ارسالهم بآرائهم للصحيفه

الاسباب	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
ليس لدى المبحوث وقت	٨٧	٣٤,٥
النفقات	٣٦	١٤,٣
عدم الاخذ بالرأي	٩٨	٣٨,٩
اسباب اخرى	٣٣	١٣,١

جدول رقم (٣٣) توزيع عينة المبحوثين وفقا لمدى مصداقية ما ينشر في الصحيفه

المصداقيه	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
دائما	٤٨	١٦,٨
احيانا	١٩٧	٦٨,٩
نادرا	٤١	١٤,٢
الاجمالي	٢٨٦	١٠٠

جدول رقم (٣٤) توزيع عينة المبحوثين وفقا للعوامل التي يمكن التي تساعد على فاعلية الصحف وقرائتها

العوامل	عدد المبحوثين	النسبة المئوية ، %
سهولة التوزيع	٧٧	٢٦,٩
بساطة اللغه	٨٠	٢٧,٩
انتشار الوعي بأهميتها	١٦٨	٥٨,٧
عدم التحيز	١١٤	٣٩,٨
اسباب اخرى	٢٤	٨,٤

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكل رقم (32) توزيع المبحوثين وفقا للاسباب التي تمنعهم من ارسال ارائهم للصحيفه

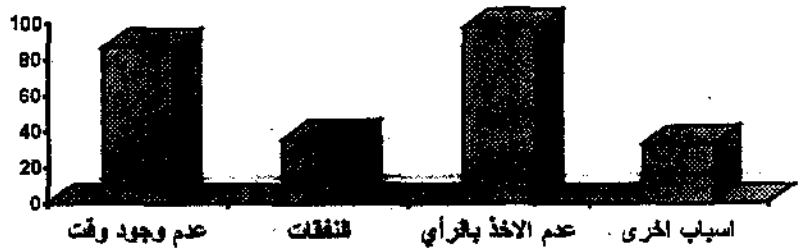

شكل رقم (33) توزيع المبحوثين وفقا لمدى تصديق ماينشر بالصحيفه

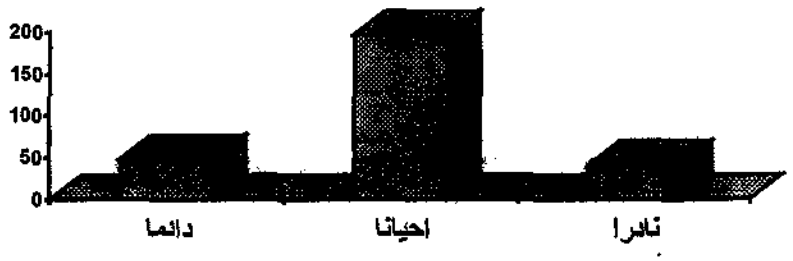

شكل رقم (34) توزيع المبحوثين وفقا للعوامل المؤثرة على فاعلية الصحف

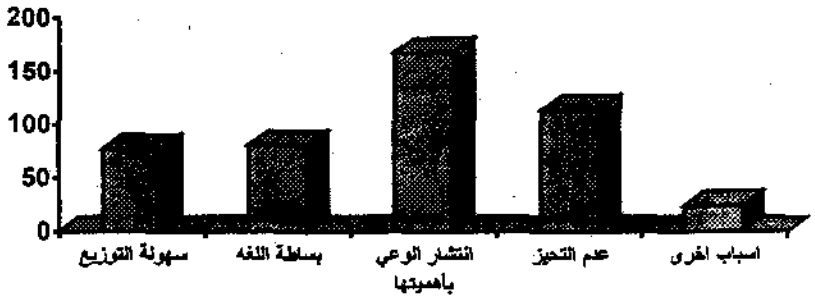

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جامعة طنطا
كلية الآداب
قسم الإعلام

رقم الاستمارة:

استخدامات الشباب الجامعى للصحف المصرية والإشباعات المتحققة

دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعة طنطا وفرعها بكفر الشيخ

اسم المبحوث :
تاريخ المقابلة:

ملحوظة :- هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط

إعـــــداد
د. غادة اليماني
مدرس بقسم الإعلام

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(أولاً) بيانات خاصة بالمبحوث:-

١- النوع : ( ) ذكر ( ) أنثي

٢- السن : ( ) أقل من ١٨ سنة ( ) مـــن ١٨-٢٤ سنة ( ) ٢٥ سنة فأكثر

٣- الكلية :.....

٤-الفرقة :.....

٥-القسم :.....

٦-محل الإقامة: ( ) قرية ( ) مدينة

٧-الحالة الاجتماعية : ( ) أعزب ( ) متزوج ( ) أخرى تذكر

٨-مكان الإقامة أثناء الدراسة:

( ) مـــع الأسرة ( ) مع الأقارب ( ) مسكن خارجي ( ) في المدينة الجامعية

٩-متوسط دخل الأسرة الشهري:

أقل من ٢٠٠ جنيه ( ) من ٢٠٠ إلي ٤٠٠ ( )

من ٤٠٠ إلي ٦٠٠جنيه ( ) من ٦٠٠ جنيه فأكثر ( )

١٠-هلـــي ســبق لـــك أن خرجت من قريتك أو مدينتك وسافرت إلي أبعد من محافظتك ؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة (بنعم) فلماذا ؟

من أجل الدراسة ( ) من أجل العلاج ( )

من أجل العمل ( ) من أجل النزهة ( )

من أجل شراء احتياجات الأسرة ( ) أخرى تذكر.....

(ثانياً) بيانات خاصة بالتعرض للصحف

١١- هل تقرأ الصحف نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة (لا) فلماذا؟

ليس لدي قدرة علي القراءة ( ) لأن الصحف لا تقدم لي جديد ( )

ليس لدي وقت ( ) لارتفاع سعرها ( )

أسباب أخرى .....

وإذا كانت الإجابة (نعم) فلماذا؟

تعرفني أخبار العالم ( ) لإشباع حب الاستطلاع لدي ( )

تسليني في وقت فراغي ( ) كوسيلة للمعرفة والثقافة ( )

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أخرى تذكر.....

١٢-هل تقوم أنت بشراء الصحف التي تقرأها ؟ نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (نعم) فكم تخصص لها شهرياً من النقود؟.....جنيه
- وإذا كانت الإجابة (لا) فمن أين تحصل عليها؟

عن طريق المنزل ( ) من خلال الزملاء والأصدقاء( )

عن طريق المكتبة العامة ( ) أخرى تذكر.....

١٣-أي الصحف تحرص علي قراءتها؟

الصحيفة	دائما	أحيانا	نادرا
الأهرام			
الأخبار			
الجمهورية			
المساء			

١٤-هل تحب تقرأ الصحف الحزبية ؟ نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (بلا) فلماذا؟.....
- وإذا كانت الإجابة (نعم) فأي الصحف التي تحرص علي قراءتها

الصحيفة	دائما	أحيانا	نادرا
الوفد			
الأهالي			
الأحرار			
مايو			

١٥- هل تحب أن تقرأ الصحف الخاصة ؟ نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (نعم) فما هي الصحف الخاصة المفضلة لديك.....

١٦-هل تحب قراءة الصحف الإقليمية التي تصدر في محافظتك؟

نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (نعم) فلماذا؟.....
- وإذا كانت الإجابة (لا) فلماذا؟.....

(ثالثاً) بيانات خاصة بعادات وأنماط قراء الصحف

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٧-متي تقرأ صحيفتك؟

في الصباح ( ) قبل الظهيرة ( )

في المساء ( ) قبل النوم ( )

١٨-كم تستغرق من الوقت في قراءة الصحف يومياً؟

ربع ساعة ( ) نصف ساعة ( )

ساعة ( ) أكثر من ساعة ( )

١٩-أين تقرأ الصحيفة؟

في البيت ( ) في المواصلات ( )

عند الجيران والأصدقاء ( ) في المكتبة ( )

أخري تذكر.....

٢٠-هل تقوم بقراءة الصحيفة؟

قراءتها كاملة ( ) قراءة موضوعات بعينها فقط ( )

قراءة العناوين فقط ( ) قراءة مقدمة الموضوعات فقط ( )

٢١-هل تحتفظ بصحيفتك بعد قراءتها؟

نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (نعم)

فلماذا؟.....

- وإذا كانت الإجابة (لا)

فلماذا؟.....

٢٢-أيه أكثر مجال تحب تقرأه في الصحيفة؟

- المجال السياسي ( ) - المجال الاقتصادي ( )
- المجال الثقافي ( ) - المجال الاجتماعي ( )
- المجال الديني ( ) - المجال المهني ( )
- المجال الفني ( ) - المجال الرياضي ( )
- بريد القراء ( ) - أبولب أنت وحظك ( )
- أخرى تذكر ( )

(رابعاً) بيانات خاصة بفاعلية الصحف

٢٣-هل لك كاتب مفضل تحب تقرأ له؟

نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (نعم) فمن هو هذا الكاتب؟.....

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٤-هل تصدق كل ما يقال في صحيفتك؟

دائماً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( )

٢٥-هل تعتبر أن صحيفتك المفضلة تقدم لك كل ما تحتاجه؟

نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (لا) فمن أين تحصل علي معلوماتك؟.....

من الراديو ( ) من التليفزيون ( )

من الإنترنت ( ) من الأصدقاء والمعارف ( )

أخرى تذكر.....

٢٦-هل فكرت أن ترسل رأيك في الصحيفة إليها؟

نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (لا) فلماذا؟

- ليس لدي وقت ( ) النفقات ( )
- عدم الأخذ برأيي ( ) أخرى تذكر ( )

٢٧-هل توجد عوائق تؤثر علي فاعلية الصحف من وجهة نظرك

نعم ( ) لا ( )

- إذا كانت الإجابة (نعم) فما هي؟.....

عوامل خاصة بالتوزيع ( ) صعوبة اللغة وعدم فهمها ( )

التحيز وعدم الموضوعية ( ) انخفاض مستوي الدخل ( )

وجود الأمية ( ) عدم وجود وقت للقراءة ( )

أخرى تذكر ( )

٢٨- ما العوامل التي تساعد علي فاعلية الصحف وقراءتها من وجهة نظرك؟

سهولة التوزيع ( ) بساطة اللغة ( )

انتشار الوعي بأهميتها ( ) عدم التحيز ( )

عوامل أخرى ( )

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com